

ثأر لاغتيال الشيخ الحزمي ومرافقيه على أيدي المرتزقة

# ذو حسين تحاصر عصابات العدوان في اليتمة وإبطالنا يطهرون سلبه

تهامة تنفض طارق عفاش والإصلاح يصفى جريحا في ثورة تعز

## الإيدز يتفشى بين مرتزقة مأرب

انتشار عسكري أمريكي في سقطرى

وباء غامض يقتل ويصيب 86 مواطنا في شرعب السلام

الكويت تمنع صدام حسين من دخول أراضيها



16  
صفحة

100  
ريال

الثلاثاء

24 كانون الأول /

ديسمبر 2019

27 ربيع الثاني 1441 هـ

العدد (350)

### في مملكة الرمال

حجز الجثة برسوم الإقامة

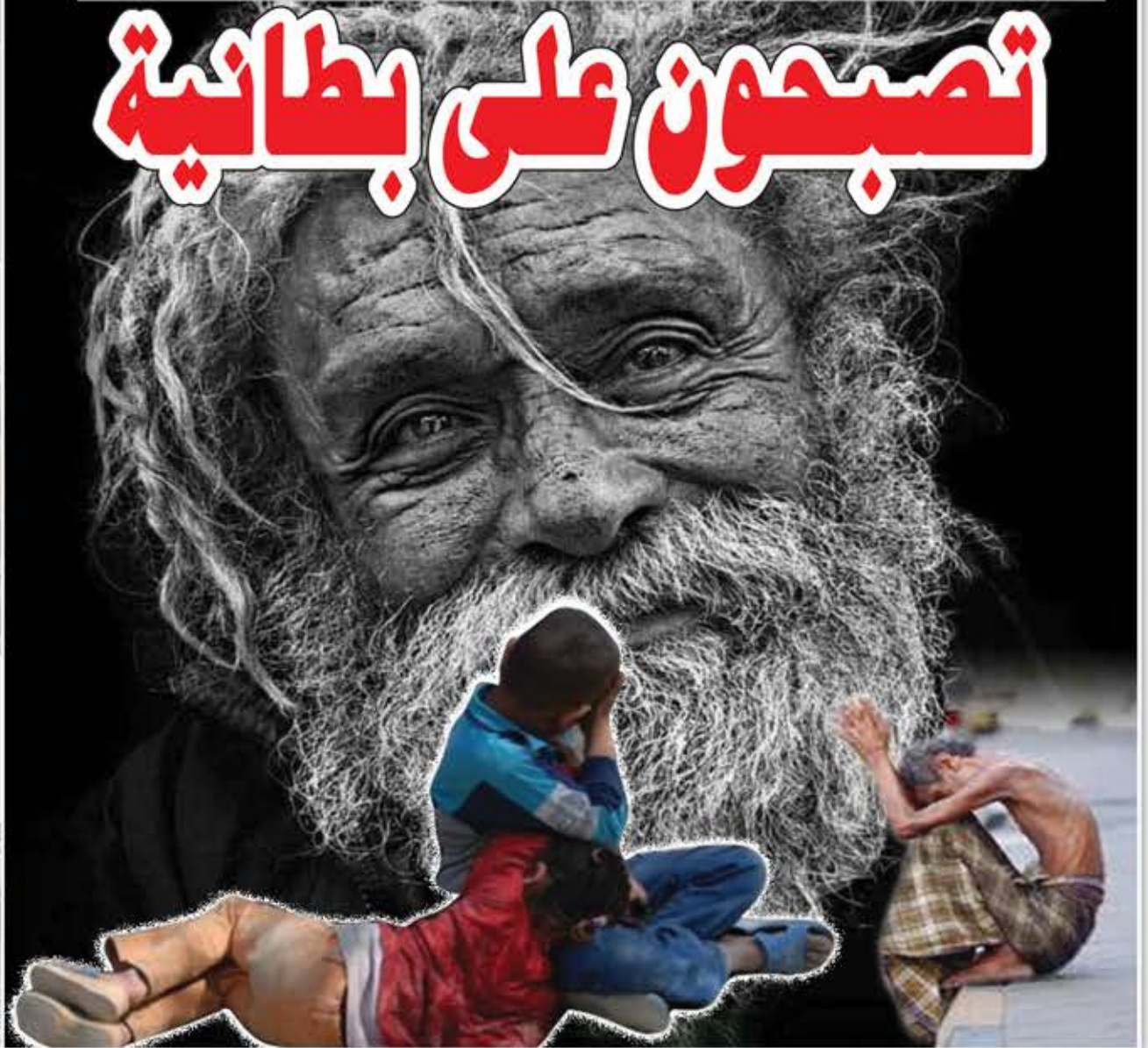
سد عجز الموازنة الأكبر  
عالميا من عرق المفترين



### إلى صاحب الفخامة والمعالي

وأنت تنام وتحصي الكواكب، فكر بغيرك ثمة من لم يجد حيزا للمنام

## تصبحون على بطانية



### لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق  
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد  
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10%  
رصيداً مجاني

ريال موبايل  
Rial Mobile  
معنا .. حياتك أسهل



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1



# ذوحسين تحاصر عصابات العدوان في اليتمة وأبطالنا يطهرون سلبة

خاص - "لا"

على مليشيات العدوان في منطقة اليتمة بخب والشعف محافظة الجوف، مساندين بذلك قوات الجيش واللجان في معاركهم هناك . وحسب المصادر فهذا يأتي رداً على

قيام المرتزقة باغتيال الشيخ حسن عياش العطية الحزمي واثنين آخرين في سوق اليتمة عصر أمس . في غضون ذلك تمكن أبطال الجيش واللجان من تضييق الخناق على مرتزقة

العدوان والسيطرة على معظم منطقة سلبة جبلاً وسهلاً ووادياً بأطراف خب والشعف، وقد لحق بالمنافقين خسائر فادحة في الأرواح والعتاد .

قالت مصادر خاصة لـ "لا" إن أبناء قبائل ذوحسين شنوا أمس هجوماً واسعاً

الثلاثاء 24 ديسمبر 2019 - العدد (350)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة

## استشهاد مواطن وإصابة آخر في صعدة

صعدة - "لا"



وقصفت طائرات العدوان خلال اليومين الماضيين بأربع غارات جوية مديرية مجز والظاهر في صعدة، في استهداف مباشر للمواطنين وممتلكاتهم . تجدر الإشارة إلى ارتكاب العدوان جريمتين منفصلتين يوم الجمعة الماضي في محافظة صعدة، إحداها تسببت بإصابة طفلة بجروح خطيرة في إحدى القرى بمديرية رازح، وأدت الثانية إلى إصابة مواطن في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية .

أفادت مصادر في محافظة صعدة باستشهاد مواطن وإصابة آخر جراء قصف سعودي لمديرية منبه . وذكرت المصادر أن قوات حرس الحدود السعودي استهدفت المواطنين في مديرية منبه بنيران أسلحتها، مما أدى إلى استشهاد مواطن وإصابة آخر من أبناء المديرية .



## تهامة تنتفض ضد وصاية المرتزق طارق عفاش

متابعات - "لا"

وأشار بكيرة إلى أن المرتزق طارق يريد فرض طموح وأجندة الإمارات في الساحل الغربي، وهو ما ترفضه الأطراف التهامية المشتركة في مشروع الارتزاق نفسه الذي يعد عفاش إحدى أدواته في الساحل الغربي، كما هو الحال مع المرتزق عبد الرحمن حجري، قائد مرتزقة ما يعرف بالمقاومة التهامية . وكانت العلاقة بين المرتزقين طارق وحجري قد تطورت إلى مواجهات مسلحة في الخوخة مطلع الشهر الجاري على خلفية محاولة المرتزق طارق إحياء ذكرى مقتل عمه .

أعلن ما يسمى "الحراك التهامي" رفضه للوصاية المفروضة من المرتزق طارق عفاش على أبناء تهامة ومواصلته الاستحواذ على مقدراتهم السياسية ومصادرة حقهم في الارتزاق باسمهم الخاص . وقال القيادي المرتزق فيما يعرف بالحراك التهامي إبراهيم بكيرة إن المرتزق طارق عفاش عين مديراً لشرطة المحافظة لا يحظى بقبول الأطراف التهامية (نجيب ورق) في إطار ما قال إنه مخطط المرتزق طارق للوصاية على تهامة .

## إب تستقبل 3 من أبنائها الأسرى المحررين

متابعات - "لا"

ولفت إلى الجهود الكبيرة التي بذلت لإتمام صفقة تبادل الأسرى، مشدداً على ضرورة الاهتمام بذوي الأسرى الذين لازالوا محتجزين لدى قوى العدوان . وأكد محافظ إب أن تضحيات واثبات أبطال الجيش واللجان الشعبية أثمرت انتصارات وبطولات عظيمة في مختلف الجبهات والميادين . من جانبهم، عبر الأسرى المحررون عن سعادتهم بهذا الاستقبال، مؤكداً استعدادهم للعودة للجبهات لقتال العدو وطرده من كل شبر من الأرض اليمنية .

استقبل محافظ إب عبد الواحد صلاح، أمس، ثلاثة من أسرى الجيش واللجان الشعبية من أبناء المحافظة، بعد تحريرهم بصفقة تبادل . ورحب المحافظ صلاح بالأسرى المحررين محمد علي منيف وأحمد ناجي سرحان وعاصم زيد عوض، مشيداً بتضحياتهم ومواقفهم البطولية في مواجهة العدوان .



الصدوة نت

يافع نيوز

عن الشعب

تعز . . اختطاف مسؤول محلي من قبل مسلحين | بن فريد: قضية الجنوب بانت اليوم سلعة للتريخ والابتزاز .

الحزمي: اتفاق الرياض جاء للحفاظ على الدولة ولم يأت لتغذية أي مشاريع تشطيرية .

على خلفية فشل المحافظ في إدارة المحافظة، مدير عام مديرية عنق بشبوة يقدم استقالته .

لحج . . العثور على جثة فتاة قتلت خنقا وشقيقها يختفي فجأة عن الأنظار .

يمن برس

المصدر

مارب برس

وزير الخارجية اليمني ينفي وجود أي مباحثات سرية مع الحوثيين .

نجاح قائد الشرطة العسكرية في عدن من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة غربي المدينة .

متعاقدو جامعة عدن ينفذون وقفة احتجاجية أمام قصر معاشيق .

556

المنتخب اليمني

مليشيا "الانتقالي الجنوبي" تشعل الجنوب . . تفجير مقر 5 منظمات دولية في "الضالع" ومعارك في محيط البنك المركزي بـ"عدن" ومهاجمة مواقع الجيش في "أبين" .

الكشف عن انتشار عسكري أمريكي في سقطرى . . تفاصيل خطيرة .

محاولة إغراق شبوة بالاغتيالات . . السلطة تعتقل 6 من عناصر الانتقالي أثناء محاولتهم تنفيذ كمين .

الموقع بوست

20 منظمة وجمعية دولية عاملة في مدينة الضالع أعلنت تعليق أعمالها ونقل نشاط بعضها إلى مناطق أخرى .

تجهيزات غير مسبوقة لخوض خمس معارك حاسمة ضد مليشيا الحوثي .

تعز . . وفاة 3 أشخاص وإصابة العشرات من المواطنين بالحمى الفيروسيّة .

من إعلامهم



## مسؤول في حكومة المرتزقة بشبوة يستقيل من «الإصلاح»

شبوّة - "لا"



جانب أهله في شبوة، حسب زعمه. وتعتبر استقالة عامر هي الأولى من قيادي في حزب الإصلاح بمحافظة شبوة، وتدل على وجود اختلالات في قوات العميل هادي ومليشيا الإصلاح التي تسيطر على المحافظة منذ أغسطس الماضي. وجاءت الاستقالة عقب أنباء عن تشكيل "تحالف جنوبي" في محافظة شبوة المحتلة، بقيادة المنشق عن "الانتقالي" المرتزق صالح بن فريد العولقي، وبدعم إماراتي سعودي، بعيداً عن أطراف الصراع في عدن ممثلة بـ"الانتقالي" التابع للاحتلال الإماراتي، وحكومة العميل هادي.

أعلن المرتزق علي عامر، القيادي في حزب "الإصلاح"، والمعين من قبل العميل هادي مديراً لمديرية عنق عاصمة محافظة شبوة المحتلة، استقالته من الحزب الذي تسيطر مليشياته على المحافظة بدعم من قوات الاحتلال السعودية. وأشار عامر، في بيان استقالته، إلى أن محافظة شبوة أصبحت تدار عبر الهاتف من محافظة مارب، مبرراً استقالته بالوقوف إلى

## مجلس النواب يقدم 21 مقترحاً لمنع شطب صنعاء من "التراث العالمي"

متابعات - "لا"



مزمنة لا تتجاوز شهرين من تاريخ رفع المجلس توصيته إلى الحكومة، والشروع في استحداث 5 لمسات جمالية للمدينة وفقاً لرؤية فنية تراثية. وتضمنت الخطة وضع المعالجات اللازمة لحل إشكالية الأوقاف وتوسع الأسواق التجارية داخل المدينة، ووضع المعالجات لحل إشكالية نقل الملكيات والبيع والشراء المخالف للقانون بالمدينة، مع إيقاف كافة تراخيص البناء والاستحداثات غير القانونية في فترة مزمنة ومن بداية تاريخ رفع توصية المجلس للحكومة، وإعادة تشكيل اللجنة التنفيذية للحفاظ على مدينة صنعاء التاريخية لتتولى متابعة تنفيذ المخرجات المتفق عليها ووضع الآليات المناسبة لمتابعة الوضع بشكل عام بصنعاء القديمة، وتخصيص يوم وطني للحفاظ على مدينة صنعاء القديمة تشارك فيه الجهات الرسمية والمجتمعية والقطاع الخاص، ومعالجة الحفريات العشوائية ومنع أي حفريات جديدة بمدينة صنعاء القديمة وحماها بالتنسيق بين الهيئة العامة للأثار وهيئة المدن، ووضع معالجات وضوابط لمنع انتشار المخلفات وإيجاد آلية مستدامة للنظافة في مدينة صنعاء التاريخية وخصوصاً المداخل الرئيسية والساحات العامة.

العشوائية من قبل الملاك، والحفاظ على طابعها ونمطها المعماري التقليدي، وخاصة التركيز على المخالفات التي أشارت إليها منظمة اليونسكو سابقاً، وذلك في مدة تنفيذية مزمنة لا تتجاوز شهرين من تاريخ رفع المجلس توصيته إلى الحكومة.

كما تضمنت الخطة إعداد قائمة بأبرز خمسة مبان ومعالم تاريخية داخل مدينة صنعاء القديمة لعمل الصيانة والترميم اللازم لها، لتكون النواة الأولى لترميم بقية المباني التاريخية في المدينة وذلك في مدة تنفيذية

للسير في صنعاء القديمة، مع وضع المعالجات اللازمة والمقترحات بشأن توفير مواقف السير ومنع دخول المواد المخالفة، حسب رؤية منظمة اليونسكو والمنظمات الدولية التي تم الاتفاق عليها سابقاً، وبموجب التجربة الناجحة بداية الألفية الثالثة.

وتتضمن الخطة إعداد قائمة بأبرز 10 مخالفات والشروع في استكمال الإجراءات القانونية لضبط وإزالة تلك المخالفات، والقيام بترميم وإنقاذ المباني التاريخية ذات القيمة المعمارية العالية حفاظاً عليها من التداخلات

قدم مجلس النواب خطة طارئة إلى حكومة الإنقاذ للحيلولة دون شطب مدينة صنعاء القديمة من قائمة اليونسكو. وتضمنت الخطة البرلمانية 21 بنداً أهمها استكمال مخططات الحفاظ على مدينة صنعاء في وثيقة فنية ملزمة وإدخالها ضمن سجل وطني، ومنع دخول السيارات والشاحنات إليها، وكذلك عمل رقابات للشرطة على مداخلها تعمل على مدار الساعة.

وأقرت لجنة الإعلام والثقافة والسياحة، في تقرير عرضته أمس، توجيه الحكومة بعدد من التوصيات للحيلولة دون شطب صنعاء من قائمة التراث الإنساني، أهمها توفير التمويل المناسب لإنجاز مشاريع استكمال مخطط الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة وإعداد خطة إعلامية للتوعية بأهمية المدينة وسبل الحفاظ عليها، وإعداد خطة مرورية للمدينة والحد من دخول السيارات والشاحنات إلى شوارعها، من خلال تفعيل عمل الشرطة السياحية وشرطة المرور في مداخل المدينة على فترتي مناوبة على مدار 24 ساعة، وتفعيل العمل بالخطة المرورية

## مسلحو الإصلاح بتعزيتها جرحون مستشفى

## الثورة لتصفية جندي جريح

تعز - "لا"

حراسة البوابة، وأرادوا الدخول لتصفية الجريح لؤي مصطفى الذي كان يخضع لعملية جراحية بعد إصابته، ما تسبب باشتباكات بين المسلحين وطعم تابع لشرطة نجدة سلطات المرتزقة في بوابة المستشفى دون حدوث إصابات.

وقالت مصادر حقوقية إن مليشيا حزب الإصلاح قامت خلال العام 2019 بتصفية أكثر من 5 جرحى من خلال مهاجمة مستشفى الثورة العام بتعز دون أن تجد من يردعها، نظراً لتواطؤ القيادات الإصلاحية في محور وأمن وشرطة المرتزقة مع زعماء العصابات المسلحة التابعة لأبناء المخلاف والتي تعمل بنظر القادة المرتزقة صادق سرحان وعبد فرحان وشوقي المخلافي.

قالت مصادر محلية بمدينة تعز إن مسلحين محسوبين على حزب الإصلاح اقتحموا مستشفى الثورة العام في حادثة جديدة لتصفية جندي جرح أمام كلية الآداب جوار مبنى إدارة الشرطة التابعة لسلطات المرتزقة على يد مسلحين إصلاحيين وقتلوا زميلاً له. ووفقاً للمصادر فإن مسلحين يتبعون المرتزق صهيبي المخلافي، المقرب من المدعو عبده فرحان سالم، الذي يعد القائد العسكري لمليشيا حزب الإصلاح في تعز، اقتحموا بوابة مستشفى الثورة وأطلقوا النار على



وكانت مواجهات بين مسلحين من حزب الإصلاح يتبعون عبده فرحان بقيادة صهيبي حاولت اقتحام كلية الآداب وحديقة "جاردن سيتي"، فتصدى لهم الحراسة، وقتل أحد الحراسة وأصيب آخر، فيما أصيب 3 من عصابة المخلافي.

## مارب: إصابة جنديين مرتزقين بفيروس "الإيدز"

مارب - "لا"

جنديين من جنود "الجيش الوطني" بفيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز).

وأشار إلى أن الجنديين رفضا البقاء في المستشفى وأصرأ على العودة إلى معسكر اللواء المجندين فيه، وبالتالي فإنه أعلن إخلاء مسؤوليته عن أية عواقب قد تحدث جراء اختلاط المجندين بأقرانها في المعسكر. وأوضح مدير مكتب الصحة أن سبب انتقال الفيروس يعود إلى وجود أفارقة في المعسكرات التابعة لما يسمى "الشرعية".

ذكرت مصادر محلية في محافظة مارب، التي تسيطر عليها مليشيات الإصلاح، أن حالات مصابة بمرض الإيدز وجدت بين عناصر ما يسمى "الجيش الوطني" في المحافظة.

وكشف مدير مكتب الصحة بمارب، في رسالة وجهها إلى قائد ما يسمى المنطقة العسكرية الثالثة، عن إصابة







## أبناء حيفان يؤكدون الصمود في وجه العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال

تعز- لا

والتلاحم لتحقيق حلم اليمنيين في النصر الناجز على أعداء الوطن. وصر عن الوقفة بيان أكد على أهميته مواصلة التعبئة العامة ومواصلة السير على طريق العزة والكرامة. وقدر البيان الجهود السياسية والتفاوضية الهادفة إلى سلام عادل ومشرف، كما طالب البيان المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في انتهاكات دول العدوان ومرتكباتها.

الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، أشار إلى أن هذه الوقفة المباركة تعبر عن وحدة وتكاتف أبناء اليمن الواحد ضد دول العدوان وأطماعها الاستعمارية. مكررا النداء إلى المغرر بهم للعودة إلى حضن الوطن. كما ألقى مساعد المنطقة الرابعة، اللواء صالح حاجب، كلمة دعا فيها الجميع إلى وحدة الصف الداخلي والتآزر

اجتماعية. وفي الوقفة أكد محافظ تعز أمين علي عبد الله البحر أن أبناء مديرية حيفان يعيشون اليوم رافعين رؤوسهم كما عهدهم الوطن في كل مراحل النضال الوطني، مشيرا إلى أن حيفان كانت وستبقى شامخة شموخ أبنائها الأحرار. وفيما نقل البحر تحيات قائد مسيرة الثورة المباركة السيد عبد الملك بدر الدين

نظم أبناء مديرية حيفان بمحافظة تعز، أمس، وقفة قبلية مسلحة وفاءً لدماء الشهداء وتضحيات الأسرى والجرحى تحت شعار «معا ضد العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال»، بحضور قيادات محلية وأمنية وعسكرية وشخصيات سياسية

## وكيل وزارة المالية: سحب النقد الأجنبي وارتفاع الأسعار أهم أهداف العدوان

صنعاء / لا



يشار إلى أن البنك المركزي في صنعاء كان قد بدأ في إجراءات سحب العملة غير القانونية من السوق واستبدالها بالعملة الإلكترونية أو بالعملة الوطنية المتداولة، تمهيدا لمنع تداولها بعد المهلة المحددة، بوصفها جريمة تضر بالاقتصاد الوطني.

العدوان من خطوة البنك المركزي في سحب الطبعة الجديدة من السوق، يعد مؤشرا على نجاح وفعالية قرار منع تداولها، خاصة وأن قوى تحالف العدوان تراهن بالضغط عبر الورقة الاقتصادية في محاولة يائسة لإخضاع عزيمة اليمنيين.

قال وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط، أحمد حجر، إن ضخ العملة غير القانونية للسوق المحلية تهدف إلى سحب النقد الأجنبي وارتفاع الأسعار. مشيرا إلى أن انزعاج قوى

## صحيفة أمريكية: الإمارات تستخدم تطبيقا للتجسس على المستخدمين

متابعات / لا

إماراتيون و«إسرائيليين» سابقون. كما نقلت الصحيفة عن مسؤولين أمنيين أمريكيين سابقين قولهم إن «دارك ماتر» تخضع لتحقيق من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (إف بي آي) للاشتباه في احتمال ارتكابها جرائم إلكترونية.

وحسب الصحيفة، رفض متحدثان باسم وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) والحكومة الإماراتية التعليق على ما أوردته في هذا الشأن.

وفي سياق متصل، كشفت صحيفة «الإمارات اليوم» أن مشتركين في تطبيق «توتوك» فوجئوا باختفاء التطبيق من متجر «أبل» للتطبيقات (آب ستور) متوقعين إغلاق التطبيق تماما بعد فترة قصيرة دون الكشف عن الأسباب.

تحمله من جانب ملايين المستخدمين في أوروبا وآسيا وإفريقيا وأمريكا. وأوضحت أنه بينما يتركز معظم مستخدمي التطبيق في الإمارات، فإنه أصبح واحدا من أكثر التطبيقات تحميلا في الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي.

واعتبرت الصحيفة أن التطبيق يندرج ضمن «سباق التسلح الإلكتروني بين الحكومات الاستبدادية الغنية للتجسس على الخصوم والشبكات الإجرامية والإرهابية والصحافيين والمنتقدين في العالم».

وكشفت الصحيفة نقلا عن خبراء في مجال الأمن الإلكتروني أن الشركة المطورة للتطبيق «بريج هولدينغ» هي على الأرجح واجهة لشركة «دارك ماتر» ومقرها أبوظبي، وهي مختصة بتنفيذ عمليات قرصنة إلكترونية ويعمل بها مسؤولو استخبارات

أكدت صحيفة أمريكية استخدام دولة الإمارات تطبيقا تجسسيا على ملايين المستخدمين في أنحاء العالم. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الإمارات تستخدم تطبيقا للمراسلة يسمى «توتوك» على الهواتف الذكية للتجسس على مستخدميه. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف عن هوياتهم أن تقريبا استخباراتيا لذلك التطبيق كشف أن حكومة الإمارات تستخدمه «في محاولة لتتبع كل محادثات وتحركات وصور كل من يتنبتون التطبيق على هواتفهم». وكشفت الصحيفة أن التطبيق الذي تم طرحه قبل بضعة أشهر على متجر «أبل» و«غوغل» الإلكترونيين تم

## الإفراج عن عدد من المخدوعين في صنعاء

صنعاء / لا

تحالف قوى العدوان ومرتكبه في الجبهات، لجأوا إلى استغلال الأوضاع المادية لعدد من المغرر بهم لتعويض الانتكاسات في جبهات العدو

ودعا أبو حليقة جميع المغرر بهم إلى العودة للصف الوطني وترك مواقع الغزاة والذين سيرحلون كما رحل أسلافهم.

من جانبهم عبر المفرج عنهم عن شكرهم وتقديرهم للقيادة السياسية والعسكرية على الاهتمام والرعاية الصحية والمعاملة الطيبة.

أفرجت السلطات الأمنية في صنعاء يوم أمس عن 23 من المخدوعين والذين كانوا في طريقهم للانضمام لجبهات تحالف العدوان. وقال مدير دائرة الاستخبارات العسكرية، العميد الركن علي أبو حليقة، إن عملية الإفراج جاءت بناء على توجيهات قائد الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى وفي إطار قرار العفو العام لتسهيل عودة المخدوعين إلى صف الوطن. وأضاف أنه بعد فشل

## إبراهيم الحكيم

## كسولات نظام

## بقايا

ينطوي على مضامة لأحد. الأحوال ستكون أفضل بتميز الفرق بين إعلانات النوايا الحسنة والتطلعات والأمنيات، وبين ترجمة التوجهات باتجاه التطلعات وتحقيق الأمنيات. الأولى دون عمل تظل في حكم الشعارات، والثانية مع العمل تغدو إشعارات للناس بسير عجلة الحل ومعالجات المشكلات وتصحيح الاختلالات وجني الثمار، في هيئة إنجازات فارقة.

والمرحلة تحتاج عمليات إجرائية تحدث فرقا واضحا وفعليا في أداء الواجبات وتنفيذ المهمات على أمثل نحو ممكن، يحقق إنجازات. هناك مشكلات قائمة، نعم. ارتفاع أسعار السلع، تعثر خدمات، انقطاع رواتب، استغلال ظروف الحرب ممن يسمون في أي حرب «قطط سمان» لانتهازم ظروف الحرب وتداعياتها... ينبغي إذن وضع حد لاستغلالها أينما وجد، بجرعات نظام التزاما والزماسا، يفضي إلى امتثال عام، ولا

إدارة شؤون المرافق الخدمية تسير رغم كل ظروف الحرب، وهذا جيد، لكن تجويدها أكثر يظل هدفا رئيسيا، وهذا يحتاج جرعات نظام إضافية. كل مشكلة تظهر تلزمها معالجة سريعة، لا تكون إسعافية بل دائمة، وهذا يستدعي وضع آلية مناسبة، نظام للتعامل مع المشكلة هذه وتلك. لا يكفي عقد الاجتماعات وتنظيم ورش العمل والندوات واللقاءات، ولا إصدار بيانات توضيح وتنفيذ الادعاءات وحبس الشائعات. هذه كلها فعاليات «إعلامية»،



# في ظل تنافس محموم لقوات الاحتلال على الاستئثار بالجزيرة انتشار عسكري أمريكي في سقطرى

متابعات- لا

اليمنية في واشنطن .  
ووافق المرتزق محروس على الوجود الأمريكي ، مع أنه يخوض منذ تعيينه صراعاً ضد التواجد الإماراتي على الجزيرة .  
ويأتي وصول الفريق العسكري الأمريكي إلى سقطرى مع عودة التوتر بين قوات الاحتلال الإماراتي وحكومة المرتزقة، إذ شهدت الجزيرة اشتباكات عقب رفض مدير المرور المقال تسليم المعسكر .  
ولم يعرف ما إذا كان الوجود الأمريكي لدعم عمليات الاحتلال الإماراتي في الجزيرة؛ حيث تواجه الإمارات منذ إنزال قواتها في 2017 صراعاً ضد قوى محلية عدة رافضة لوجودها، لكن استباق واشنطن لهذا التحرك بترويح أبناء عن ضبط سفينة أسلحة إيرانية قبالة الجزيرة يشير بحسب مراقبين إلى مساعي واشنطن للتواجد العسكري على أرض الجزيرة .

قوات أمريكية (أرشيف)



وبحسب وسائل إعلام مقربة من حكومة المرتزقة، فإن الفريق العسكري الأمريكي أبلغ سلطات المرتزقة عن نيته البقاء مطولاً تحت مسمى «تدريب قوات خفر السواحل»؛ مع أن الولايات المتحدة كانت أعلنت في وقت سابق استكمال برنامج تدريبي لخفر السواحل

للجزيرة، حيث يعتقد شق قناة إلى عمق الجزيرة لصالح قاعدة عسكرية .  
وكان الفريق التقى في وقت سابق بالمرتزق رمزي محروس، المعين من قبل العميل هادي محافظاً لسقطرى، وقائد قوات الاحتلال السعودي في الجزيرة .

حلما للأمريكيين منذ عقود .  
ويواصل فريق عسكري أمريكي، منذ الأسبوع الماضي، زيارته للجزيرة .  
وقالت مصادر محلية إن الفريق الذي قدم على متن سفينة عسكرية ترسو في الميناء، نفذ نزولاً ميدانياً على طول الساحل الشرقي

قالت مصادر في حكومة المرتزقة إن قوات الاحتلال السعودية طلبت من العميل هادي إعادة النظر بطلب إماراتي سابق باستئثار جزيرة سقطرى لنحو 95 عاماً، مشيرة إلى أن السعودية لم تخف مخاوفها من استئثار شركائها في العدوان على اليمن بالجزيرة .  
وبحسب المصادر، كان العميل هادي رضخ سابقاً للعرض الإماراتي باستئثار الجزيرة لنصف المدة، مقابل تخلي أبوظبي عن دعم ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي لها .  
ويأتي التحرك السعودي الجديد وسط خطوات أمريكية تشير إلى مساعي واشنطن لاستحداث قاعدة عسكرية على الجزيرة التي ظلت

## زعبوت؛ لن نقبل بتحويل منفذ شحن إلى ثكنة عسكرية للاحتلال

المهرة- لا

السعودية بسرعة المغادرة من المنفذ نزولاً عند رغبة أبناء المهرة بشكل خاص واليمن بشكل عام .  
وحذر زعبوت من استمرار الاستفزازات التي تقوم بها القوات السعودية ومليشياتها التي ستدفع الجميع إلى اتخاذ قرارات أخرى لن تكون في صالح أحد، وطالبها بعدم تعطيل حركة التجارة أو مضايقة المسافرين في منفذ شحن .

شحن والمهرة يرفضون تحويل المنفذ إلى ثكنة عسكرية للقوات السعودية تحت غطاء ما يسمى «مشروع الإعمار»، مبيناً أن أبناء المحافظة سيصدون عبر الاحتجاج السلمي الذي تشهده المحافظة للعام الثالث ضد الوجود السعودي المنتهك لسيادة اليمن .  
ولفت إلى أن الحراك الشعبي لازال مستمراً بشكل سلمي إلى آخر ورقة، مطالباً في الوقت ذاته القوات

أكد الشيخ مسلم بن زعبوت أن أبناء المهرة لن يقبلوا بتحويل منفذ شحن الحدودي مع سلطنة عمان إلى ثكنات ومبان عسكرية لقوات الاحتلال السعودي وأبنائها .  
وأوضح زعبوت أن قبيلته وكل أبناء مديرية



أحدهم حاول حرق نفسه

## مرتزقة «العسكرية الرابعة» يعتصمون أمام بوابة معاشيق

باعتصامهم ولن يغادروا من أمام «معاشيق» حتى يتم صرف مرتباتهم .  
وأعلن المعتصمون التصعيد، مناشدين دول الاحتلال الضغط على مرتزقتها لصف مرتباتهم .  
ولم تفلح محاولة أحد المرتزقة إحراق نفسه أمام بوابة القصر بعد منعه من الحاضرين .

ونصب المعتصمون، أمس، المزيد من المخيمات أمام بوابة قصر المعاشيق مطالبين «حكومة هادي» بصرف مرتباتهم التي تعذرت عن صرفها، والتي قالوا إنهم لم يستلموها منذ أكثر من عامين ونصف .  
وقال أحد الضباط المرتزقة في المنقطة إنهم سيستمررون

عدن- لا

قالت مصادر محلية في مدينة عدن المحتلة أن أحد مرتزقة المنطقة العسكرية الرابعة حاول إحراق نفسه، أمس، أمام بوابة معاشيق حيث تقيم حكومة العميل هادي بحماية سعودية .

## اعتقال 6 من مليشيا «الانتقالي» في شبوة

شبوة- لا

الشبوانية الممولة إماراتياً أوقفوا وهم يحاولون نصب كمين لقوات في حكومة المرتزقة في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الأحد، في منطقة العرم قرب الحدود مع محافظة أبين المحتلة .  
وأوضح المصدر أن قوات «حكومة هادي» اشتبكت مع مرتزقة الإمارات بالسلح بشكل محدود واعتقلت 6 منهم .

اعتقلت قوات تابعة لحكومة العميل هادي، أمس، 6 من مرتزقة الإمارات في شبوة المحتلة قالت إنهم كانوا يحاولون تنفيذ كمين لها .  
وقال مصدر مقرب من سلطات شبوة في حكومة العميل هادي إن 6 من مليشيا ما يعرف بالثكنة

## عدن.. نجاة قائد الشرطة العسكرية من محاولة اغتيال

عدن- لا

نجا قائد ما يسمى الشرطة العسكرية في محافظة عدن المحتلة من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة زرعتها مجهولون في سيارته .  
وقالت مصادر محلية إن عبوة ناسفة انفجرت، في وقت متأخر من مساء أمس الأول، داخل سيارة المرتزق أنيس العولي، المعين من قبل حكومة المرتزقة قائداً للشرطة العسكرية أثناء توقفها أمام منزله في مديرية التواهي .  
وأضافت المصادر أن الانفجار أدى إلى حدوث أضرار بالغة في السيارة، التي لم يكن أحد متواجداً فيها وقت وقوع الانفجار الذي سُمع دويها في أنحاء مدينة التواهي .



# السعودية فرصة عمل أم ابتزاز؟ سد عجز الموازنة الأكبر عالمياً من عرق الوافدين

تتجه مملكة الرمال إلى تسجيل تراجع حاد وعجز متواصل، وللسنة الخامسة على التوالي في ميزانيتها. العجز الحاصل في الموازنة السنوية للأعوام الخمسة الفارطة، ومنذ أن أعلنت السعودية عدوانها على اليمن، يعبر عن مازق غير مسبوق يهدد بزيادة الدين العام واللجوء للاقتراض، وربما زيادة الضرائب والأسعار. ورغم العجز المسجل في موازنة المملكة، وتراجع الإيرادات العامة، فإن الملتفت زيادة نظام بني سعود الإنفاق العام.

مروان أنعم



## السجن والترحيل مكافأة نهاية الخدمة للمغترب اليمني في مملكة القار

وتفنتت في جعل المغترب اليمني مجرد عامل للخرينة السعودية والمواطن السعودي، ولو كان فيها خير لعملت على تخفيف الرسوم على اليمنيين.

محمد علي يقول في تغريدة له: «المغترب اليمني في حال إن مات تحتجز السلطات السعودية الجثة حتى يتم إرسال رسوم تجديد الإقامة، وبعد ذلك تسلم جثته لأهله».

العديد من التغريدات كانت قد أوضحت أن إجمالي ما سيدفعه المغترب يتجاوز الـ 13 ألف ريال سنوياً، تشمل رسوم القيمة المضافة ومكتب العمل والإقامة والتأمين الصحي.

محمد العديني، أحد الذين تواصلت معهم الصحيفة في وقت سابق، يقول: «المبالغ التي تدفعها شهرياً أصبحت جنونية، خاصة وأنا أعيل أسرة مكونة من سبعة أشخاص كلهم يتواجدون معي هنا في السعودية».

وأضاف العريقي أن الكثير من اليمنيين يلجؤون إلى ترحيل أهاليهم (المرافقين) أو إحضارهم إلى السعودية بفيضة زائر والتي تكلف 100 ريال شهرياً للتجديد، ولكن لا يستطيع كل من دخل بفيضة زائر أن يسجل أبناءه في المدارس، فالقانون يمنع تسجيل المقيمين المرافقين ممن دخلوا بفيضة زائر في جميع المدارس الأهلية والحكومية.

وقد حصلت الصحيفة من مصادر خاصة على تعميم يحمل صفة السرية، صادر من وزارة التعليم في السعودية، خص القرار فيه اليمنيين والسوريين بمنع تسجيل الطلاب الحاملين لوثيقة زائر والعمل على إنهاء القرارات السابقة، والتي كانت تسمح بقبول الطلاب والطالبات من جميع الجنسيات في المدارس الأهلية فقط.

### التقشف في المصاريف آخر الحلول

العديد من المغتربين اتبعوا سياسة تقشف في الصريفات والحوالات المرسلة إلى أهاليهم في اليمن، كإجراء إجباري لمواجهة التزاماتهم اليومية ولتسديد ما عليهم من تلك الرسوم والتي أنقلت كاهلهم، فالسعودية هي الدولة الوحيدة التي تقايض غرتك بانسانيتك وقوة عملك بابتزازك، والسجن والترحيل هما مكافأة نهاية الخدمة للمغترب اليمني في مملكة الشر.

سنوياً، هناك أيضاً قانون التأمين الصحي الذي يفرض رسوماً جديدة على الوافدين تحت مسمى «تأمين صحي»، تعتمد على الحالة الصحية للمقيم، ففي الحالات الخالية من تاريخ مع الأمراض تتراوح مبالغ التأمين بين 1000 إلى 1500 ريال سعودي سنوياً، فيما قد تصل مع الحالات التي تعاني من تاريخ مع الأمراض إلى 5000 ريال سعودي أو أكثر.

وهناك رسوم أخرى يفرضها مكتب العمل والتأمين على السيارات، بالإضافة إلى أعباء تحمل نفقات خدمات المعيشة الأخرى، من كهرباء وماء وإيجار السكن والمواصلات. وصلت الإيرادات من رسوم العمالة الوافدة في العام 2018 إلى 28 مليار ريال سعودي، بينما وصلت في العام الجاري 2019 إلى 56 مليار ريال سعودي، حسب إحصائيات وزارة المالية السعودية.

### أهات المغتربين اليمنيين

في منتصف شهر نوفمبر، دشنت عدد من الناشطين اليمنيين حملة للتضامن من المغتربين اليمنيين في السعودية على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي، وكان الهدف من الحملة تسليط الضوء على الظلم الذي يتعرض له المغترب جراء فرض الرسوم المجحفة والإضافية والحد من فرص العمل. يقول أحد المغتربين إن السعودية لم تكتف بتشريد وقتل المواطن اليمني، بل حاربت



## (السعودية) غطاء رسمي للإتاوات

جبايات ورسوم عديدة في الأونة الأخيرة أصبحت حياة مئات الآلاف من المغتربين اليمنيين في المملكة بمثابة جحيم لا يطاق، بسبب ما فرضته الحكومة السعودية مؤخراً من رسوم وجبايات إضافية على العمالة الوافدة، فضلاً عن الرسوم الخاصة بتجديد الإقامة ورسوم الكفالة، والتي تلتهم النصيب الأكبر مما يجنونه من أجور متدنية أصلاً، وهو ما يجعلهم غير قادرين على تأمين متطلبات معيشتهم في بلاد الاغتراب، ناهيك عن عدم قدرتهم على الادخار، وهو الهدف الرئيسي لاغتراب الكثير منهم.

وقد بدأت السعودية بفرض هذه الرسوم الإضافية في العام 2017، وهي رسوم شهرية على العمالة الوافدة ومرافقيهم، بواقع 200 ريال على العامل الوافد، و100 ريال على المرافق الواحد، تتضاعف مع بداية كل عام لتكون في 2018 بواقع 400 ريال على العامل و200 ريال على المرافق. وفي العام الجاري 2019، فرضت السلطات على العامل 600 ريال وعلى المرافق 300 ريال، وستكون الرسوم الشهرية مع بداية العام 2020 بواقع 800 ريال سعودي على العامل و400 ريال على كل مرافق. كما أن هناك العديد من الأعباء والرسوم التي يتحملها المغترب شهرياً وسنوياً، فبالإضافة إلى المبلغ الذي يتحصل عليه الكفيل والذي يقدر ما بين 4000 إلى 10000 ريال سعودي

وتبحث السلطات عن أدوات ومصادر أخرى لتعظيم الإيرادات العامة، بعيداً عن المصادر التقليدية المتمثلة في النفط. فاللجوء إلى فرض الضرائب والرسوم على العمالة الوافدة كان أحد أهم الحلول لمحاولة سد العجز المتواصل في الميزانية، إضافة إلى رفع الدعم عن السلع والخدمات.

### «السعودية» غطاء لابتزاز العمالة

السلطات السعودية تحاول أن تضيف الصبغة «الوطنية» لقرار توظيف المهن أو ما يعرف بسعودة المهن. مراقبون يرون صعوبة تحقيق ذلك، كون العديد من الوظائف والمهن لم يعمل بها السعوديون حتى الآن، وهو ما يتطلب سنوات من أجل تأهيلهم لها. وستلعب هذه الخطوة دوراً حاسماً في خروج مئات الآلاف من المقيمين، لارتفاع المقابل المالي الذي يصل في بعض الأحيان إلى أكثر من نصف الراتب الشهري؛ ما يعني عدم ادخار المقيم شيئاً من راتبه.

والملاحظ، من خلال مصادر عديدة هو أن أرباب العمل يقومون بتوظيف شاب سعودي يتم استدعاؤه فقط عند نزول حملات التفتيش على المحلات؛ بينما يظل العامل اليمني أو الأجنبي هو من يؤدي العمل ويقوم بالتزاماته. جعلت السلطات السعودية من مسألة توظيف المهن (السعودية) غطاء رسمياً لفرض رسوم شهرية كبيرة توفر إيرادات ضخمة من العاملين الوافدين والمرافقين لهم، والذين تتجاوز أعدادهم 13 مليون نسمة حسب الهيئة العامة للإحصاء السعودية لعام 2019.

فالعمالة الوافدة، القادرة على دفع الرسوم والضرائب الضخمة، لا تمنع السلطات من بقائها في أراضيها، بينما يتم ترحيل العمالة صاحبة الدخل البسيط، والعاجزة عن تسديد ما عليها من رسوم للدولة.

في الوقت الحالي يصنف المغتربون اليمنيون ضمن العمالة الأقل أجراً، كون العديد منهم من غير حاملي الشهادات الجامعية والمؤهلات العلمية العليا، ويعملون في المهن والأعمال التي لا تتطلب مؤهلات علمية، ولذلك فإن المغترب اليمني هو الأكثر تضرراً من قرارات رفع الرسوم.

ناشط يمني: إذا مات المغترب اليمني تشترط السلطات السعودية لتسليم جثته دفع رسوم تجديد الإقامة





شاهدت فيديو على قناة «سكاي نيوز الإماراتية» -ربما أعدّه بعض مُتلقي رواتبها من الليبيين- يربط بين تركيا والعثمانيين في ليبيا. ليس هنا الأمر المهم، الفيديو يتناول مذبححة الجوازي التي وقعت في يوم 5 سبتمبر من عام 1817، وينسبها الفيديوزورا للعثمانيين، ليصنع من خلالها سياقاً تاريخياً مرتبطاً بالصراع الحالي بين أدوات ووكلاء وحلفاء الامبريالية في الغرب، ويوظفها الإماراتي في خدمة المشروع الغربي مع تركيا الحالية حليفة الغرب.

وائل إدريس\*

## مذبححة قبيلة الجوازي بين الحقيقة والتزوير

ما بعد منطقة المقرون، الواقعة بين أجدابيا وبنغازي حتى تصل مناطق خليج سرت، وبقيت قبيلة العواقر.

هذه باختصار مذبححة قبيلة الجوازي التي تناولها المؤرخون الغربيون وبعض الليبيين عرضاً أو تقريراً وتحليلاً، فهي حدثت في عهد الحكم القرمانلي، الذي لم يكن حكماً عثمانياً ولا تابعاً لسلطة الباب العالي، وكان يتخذ سياسته الداخلية والخارجية بشكل منفرد. بل إن أحمد القرمانلي مؤسس هذه الدولة، عندما وصل للحكم أقام مجزرة شبيهة لمجزرة الجوازي لقادة الانكشارية وكبار جندهم، وقرب العرب بدلا عن العثمانيين، وجعل من قبيلة المحاميد العربية سلاحه وشوخته. وحافظ المحاميد على ولائهم للأسرة القرمانلية، وكانت من رسائل غومة المحمودي للباب العالي، عندما رفع عصا الطاعة في ثورته على العثمانيين في عهدهم الثاني، هو تسليم الحكم لحفيد القرمانلي، حيث بجل حكمهم وعظم عهدهم، وكانت من وصية أحمد باشا القرمانلي لابنه محمد الذي استخلفه على الحكم أن يحفظ وده وعهده للمحاميد الذين ساعدوه في حكم طرابلس. ثم كيف حاربت سفن طرابلس لوحدها الحملات الأميركية إذا كانت تحكم من الباب العالي؟ ولماذا أرسلت أوروبا أساطيلها البريطانية والفرنسية إلى يوسف القرمانلي وتهديدها له عندما ضاقت ذرعا بمهاجمته لسفنها، بدلا من أن ترسل وتهدد السلطان في الأستانة؟

الإماراتي والسعودي في صراعه الحالي على الوكالة الغربية مع الإخوان والقبائل التي تشاركها الصراع المحلي بدعم الحليف التركي أو القطري، الذي تفجر بعد أن تشاركوا ضرب ليبيا مع الناتو، ومشاركة غرف عمليات الأميركي في تمويل الميليشيات الجهادية وتسليحها في سوريا، وتعاونهم في التحالف ضد اليمن، يريدون صنع تاريخ يناسب دورهم الوظيفي لصالح الغرب، لتفتيت وتفجير المجتمع الليبي وتناقضاته بشكل أكبر، بالقدر الذي يخدم مشروع النهب الغربي، ويعد شيخ الإخوان عن أداء دور سلطة هذه الكيانات الحالي، لكن من المفارقة هنا أن قبيلة العواقر، التي شاركت القرمانلي وتحالفت معه في قتال قبيلة الجوازي، هي ذاتها من تتسلح من الإماراتي الذي يزور التاريخ هنا من خلال إعلامه. أخشى أن يغلب سياق مذبححة الجوازي والفيديو الذي نشره الإعلام الإماراتي في إخفاء طبيعة الحرب اليوم في ليبيا، ولا بد من تذكير الجميع أنها حرب المركز الرأسمالي وهيمنتها على بلادنا. هذه هي طبيعة الحرب الحقيقية، وليست حرب تركيا ومصر، فلا تركيا امبريالية حتى تملك مشروع هيمنة منفرداً بعيداً عن ظل دول الناتو وتوظيف أميركا لمشروعها، ولا مصر اليوم تمتلك سيادة واستقلالاً حقيقياً، والتي لم تقاطع قطر حتى قررت كيانات صغيرة كالإمارات أو بلد تابع كالسعودية ذلك. فالإعلام لكونه دعاية في أصل وظيفته، ولكون الإعلام العربي اليوم تابعاً لكرتونات عربية تابعة للغرب، فهو يحاول توظيف تاريخ بعيد عن سياق الصراع الحالي لصالح الهجمة الغربية على بلادنا.

\* كاتب يساري ليبي



الباي واليا لبرقة قبل أن يُقيم تمرداً بين عامي 1815-1816 على سلطة والده من خلال قبائل الجوازي نفسها. وحينها قرر يوسف القرمانلي وضع حد نهائي لابنه البكر وأرسل له جيشاً بقيادة أصغر أبنائه يومها أحمد القرمانلي، الذي استطاع أن يهزم أخاه الذي فرّ هارباً لمصر، بينما قامت قبيلة الجوازي بمحاولة استرضاء يوسف القرمانلي برسائل 22 فرداً من أبناء القبيلة ليقبوا رهائن في طرابلس، لتأكيد نيّتها هذه المرة بعدم الخروج على حكمه مرة أخرى، خصوصاً وأنها أرسلت القرمانلي قبل وصول جيشه وانفصلت عن ابنه، لكن القرمانلي ما كان لينق بهم مرة أخرى، لذلك عمل ابنه أحمد على تقريب مشائخهم لجواره، ليطمئنوا له ويقبوا قرب عينيه، خصوصاً وأن الأبناء التي كانت قادمة من مصر تقول عن عزم أخيه الأكبر للعودة إلى برقة بدعم من والي مصر، وربما سوف يسعى في حربه من خلال هذه القبيلة المتمردة الفاقدة لامتيازاتها السابقة.

من هذا السياق التاريخي قرّر أحمد القرمانلي العزم على قطع شوكة قبيلة الجوازي نهائياً، فبعد أن قربهم لمجلسه وأحاطهم برعايته، دعا مشائخ وأفراد القبيلة من خلال «جاويش» من أبناء قبيلة الجوازي سحتي يطمئنوا لنوايا الدعوة والذي كان ملتحقاً بخدمة الباي في طرابلس، حاملاً رسالة لهم تفيد بتشريفيهم إلى بنغازي لحضور حفل يقيمه الباي أحمد لتوزيع البرانسيس الحمر على مشائخهم عرفانا من يوسف القرمانلي لولايتهم له والدخول في طاعته.

وفي اليوم الخامس من سبتمبر، جاء مشائخ قبيلة الجوازي لمدينة بنغازي، إذ حضر 45 شيخاً لقصر الباي، حيث استقبلهم بترحاب كبير وشرب معهم القهوة، قبل أن تفتح الأبواب من الحجرات المجاورة ويخرج منها ممالك الباي وقتلوا البعض منهم، واعتقلوا البقية ليكملوا عليهم تقتيلاً الواحد تلو الآخر. ومن حاول الفرار بالقفز من شرفات القصر العالية، قتله الحراس المحيطون بالقصر. ثم هاجم جنود الباي مضارب ونجوع القبيلة التي غادرها الكثير من أبنائها نتيجة وصول أخبار مقتل مشائخهم، والبلبلية التي حدثت بين جنود الباي بعد المذبححة المريعة منحت الوقت لهرب الكثير من أبناء القبيلة، وأما الأبناء الرهائن فقد تم قتلهم كلهم. تلت هذه الحرب حروب قبيلية أخرى، أبعدت قبائل أخرى لمناطق غربية، وابتعدت قبيلة المغاربة عن منطقة بنغازي إلى

المذبححة وقعت من قائد جيش القرمانلي أحمد بن يوسف القرمانلي (يوسف القرمانلي المشهور بحربه مع أميركا والذي حدثت في عهده أسر السفينة الأميركية فيلادلفيا والتي نُقلت للتلفزيون في عمل حرب السنوات الأربع وأدى دوره الفنان السوري أسعد فضة)- وهو الذي تولى سلطة برقة لاحقاً. والدولة القرمانلية كانت منفصلة عن العثماني، تماماً كما هو حال دولة محمد علي في مصر؛ فكيف يتم تزوير هذه الحادثة ونسبها للعثماني، والحكم القرمانلي يومها

عمره أكثر من 100 عام، منذ أن خلع جد جده أحمد القرمانلي آخر الحكام العثمانيين في عهدهم الأول عام 1711؟! رجوعاً لمذبححة الجوازي، فيجب أن نعلم أن تاريخ القبائل هو مجموعة من الحروب والصراعات على الزرع والمرعى والماشية والماء -وهذا تاريخ البشرية جمعاء- إلا أن للمذبححة أسباباً سبقتها، حيث شنت قبيلة الجوازي حروباً على منطقة بنغازي وضواحيها على قبائل العواقر والمغاربة -وهم ينتمون مع الجوازي لقبائل الجبارنة- وكذلك قبائل مصراتة عام 1811، وحاصرتهم جملة في بنغازي لمدة خمسة أشهر فيما عُرف هذا الحصار بـ«عقل خربيش». وحدث أثناء ذلك معارك الزيريعية والمفلوقة، حتى جاءت معركة سيدي الشريف وكانت آخر معارك القبائل داخل بنغازي وهزم فيها الجوازي، لكن أغلب الظن أن هذه الهزيمة جاءت مع نجدة محمد باي القرمانلي، الذي يعد الابن الأكبر لباشا طرابلس يوسف القرمانلي وأشد أبنائه بطشاً.

تفيد بعض الروايات التاريخية أن الذي شجّع قبيلة الجوازي للتسلط على بقية القبائل حتى قبائل خليج سرت وغزوهم ونهبهم هو تحالفهم مع أحمد القرمانلي، أخ يوسف القرمانلي، الذي عينه يوسف القرمانلي واليا على درنة عام 1809، رغم ما بدر منه قبل ذلك، عبر وساطات بريطانية. وحيث إنه فعل ذلك بغير اقتناع فقد ولاه درنة لوحدها، ولنواياه القديمة بحكم برقة أو طرابلس كلها -ليبيا سابقاً- فقد دعم قبائل الجوازي الذين كانت تربطه بهم علاقات نسب، وهذا المبرر المنطقي الذي دفعه للهروب إلى مصر بعد أن وصل جيش ابن أخيه محمد باي، كما هربت قبائل الجوازي إلى غرب مصر أيضاً.

لاحقاً، بعد عودة محمد باي القرمانلي مزهوا بقمع هذا التمرد القبلي في المنطقة الشرقية، اغتر بنفسه للدرجة التي تهادى فيها وحاول طعن والده في إحدى لحظات غضبه، مما دفع والده إلى إبعاده للمنطقة الشرقية. ويبدو أن والده كان يحبه جداً حتى يجعله حاكماً على المنطقة الشرقية، بدل معاقبته على تعرضه له بخنجر مما أدى لقتل خادمة للباشا رمت نفسها أمام الخنجر دفاعاً عنه.

بعد أن طارد محمد باي قبيلة الجوازي، رجعت من جديد ما بين عامي 1812-1815، وهو العام الذي وصل فيه محمد



# كائنات الغراء

## وطن في مهب عواصف التعرية

### لا إحصائية بعدد المتشردين وأعدادهم في تزايد المنظمات والجمعيات لا توليهم أي اهتمام وتتاجر بقضاياهم

عمر القاضي



الجميع يعرفون بجوار علي  
وطفليه، ولا أحد يسألهم عن  
سبب تشردهم

مع موعد أذان المغرب ستشاهد

عشرات المتشردين يتوافدون إلى

حديقة صغيرة تابعة لميدان التحرير

في العاصمة صنعاء. حوالي عشرين

متشرداً يعودون يومياً للنوم هناك على

أرضية الحديقة وعلى كراسي اسمنتية

وأخرى من البلاط وتحت الأشجار

وبمحاذاة الجدران الباردة.

بضربون كراتين وفرشاً خضيفة

ومتسخة أيضاً. يتغطون ببطائيات

رقيقة أو بلحافات وشوالات... جميعها

متسخة وبالية ولا تقي بالعرض.

زيارة ليلية

في إحدى الليالي مؤخراً زرت حديقة ميدان التحرير، فوجدتهم منتشدين بين «شارع المطاعم» والحديقة وداخل النفق الذي يربط الميدان ب«باب السباح». كانت ليلة باردة جداً، وبروتها تقطع الحديقة الصغيرة أمشي ولحافاتهم البالية والمهترئة. على الأرض فوق كراسيها الإسمنتية الباردة وجوار الأشجار، حتى الطرف الأخر للحديقة باتجاه الشارع المحاذي لمكتب البريد.

عودة

لم أكتف بذلك، وعدت مجدداً. جلست هناك لدقائق على أحد كراسي

الحديقة أفتش هاتفي ملتصقاً على المتشردين المبتوثين في أرجاء المكان. على بعد 3 أمتار من مكاني كان ثمة متشرد مدد على أحد الكراسي الإسمنتية الباردة. من الواضح أنه كان يغطي جسده بقطعة ما، لم أتبين ما إن كانت بطانية أم لحافاً أم غيره، فالظلام كان مخيماً على أجزاء كبيرة من الحديقة، ولا يصلها سوى بصيص ضوء خافت من إنارة الشارع المحاذي.

للوهلة الأولى بدا لي ذلك المتشرد أشبه بجلمود أسود، غير أنه كان يتحرك ويسعل سعلاً حاداً بين الفينة والأخرى. سعالة الحاد والمتواصل يوحي بأنه ربما مصاب بمرض صدي

هيج الصقيع حد التقوي. عرفت أنه ما يزال مستيقظاً، فقد بدت تحركاته بمثابة تعبير عن

انزعاجه واحتجاجه على الصقيع الذي لا يرحم أحداً في حديقة جميع اتجاهاتها مكشوفة.

مكثت دقائق أستمع لسعاله الحاد الذي لا يكاد يقطع. في الجهة المقابلة كان ثمة متشرد آخر يدخن سيجارة لتدفئة جسده. كان بين كل نفثة دخان وأخرى يهيم بصوت مبحوح، لم أفهم منه غير كلمتين: «هو» و«هم».

انتقلت بخطى بطيئة إلى مكان آخر في الحديقة لأجلس جوار متشرد آخر كان متكأ وما يزال «مخزن» على أحد الكراسي. لم أستطع أن أتبين ملامحه ولا شكله جيداً، فقد كان الضوء الواصل إلى وسط الحديقة خافتاً وغير كاف.

اكتفيت بسماع «حركة» كيس الغات حين يدخل فيه يده ليسحب ما تلقفه من أغصان القات ليحشرها في



في ميدان التحرير توقد شعلة الثورة ويتجمع المتشردون

## كيف لمتشرد أن يبتسم لشارلي شابلن؟!

**أب وطفلان يجمعهم التشرد**  
في المسكان نفسه التقيت قبل أيام متشرداً آخر، برفقته طفلان، أحدهما في الخامسة، والآخر في الرابعة من العمر. ينام الأب وطفلاه على رصيف الجامعة، ولديهم فرش وبطانية، وجوارهم هناك كيس «علاقي» مليء بالملايس. قيل لي إنه كان مستأجراً وقد طرده صاحب البيت لعدم دفع الإيجار، وأن زوجته تركته قبل فترة مع أطفاله وذهبت بيت أهلها. وقال هو: «حاولت أعطيها الأطفال بدل ما يتبذلوا معي، لكنها تخاف من أهلها، لأنهم يضغون عليها تتركهم معي بسبب كرههم لي». يمر الجميع بجوار «علي» وطفليه، وزراء ومدراء وكلاء وزارات ومسؤولي منظمات قذرة وتجار... لم يسأله أحد لماذا هو هناك مع طفليه جوار سور الجامعة وتحت حرارة الشمس اللافحة نهاراً، وزمهير البرد ليلاً!

**الحصار يضاعف أعداد المتشردين**  
لا إحصائية دقيقة أو حتى تقريبية لعدد المتشردين في العاصمة صنعاء والمحافظة اليمنية الأخرى. لذلك عدة أسباب، أولها أنه لا توجد هناك جهات رسمية تولي اهتماماً بهذه الشريحة التي تتسع رقعتها يوماً بسبب استمرار العدوان والحصار على اليمن. وثانيها أن شريحة المتشردين لا يحظون باهتمام الجمعيات والمنظمات والمراكز المتخصصة، بل إنها وللأسف تتاجر بقضاياهم في مشروعات وهمية من أجل استرداد الدعم المالي من قبل المنظمات الدولية والدول المانحة.

ثالثها أن المتشردين في تحرك وتنتقل دائم في الشوارع وما بين المحافظات، ولا يوجد مكان خاص يجمعهم حتى يتمكن الباحثون إلى الجهات المعنية من إحصائهم ووردهم. هنا سأكتفي بعبارة بدلا من رقم لأعدادهم، فالمتشردون بالملسات داخل العاصمة، وأعدادهم في تزايد مستمر، وذلك لعدة أسباب، منها تدمير العدوان للبنية التحتية للبلد وفقدان الكثيرين لوظائفهم ومصادر دخلهم، بالإضافة إلى انقطاع الرواتب، وهو ما أدى إلى تضرر الكثيرين، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار والإيجارات وتدهور العملة المحلية. كل ذلك فاقم معاناة اليمنيين، وأصبح العديد منهم متشردين في شوارع العاصمة والمدن الأخرى.

– ليش؟  
– يا أخي يضغنا بالمهمة حقه والبول.  
– البول؟  
– أبوة، بيول بأي مكان في الحديقة.  
– مجنون!  
– أبوة، مجنون، ما اختلفنا، بس بسبب علينا...  
– قاطعتنا أستاذنا أن اغادر، فقال:  
– الله معك.

**ميدان وطني**

هذا الميدان المخصص للمناسبات والفعاليات الوطنية وإيقاد شعلة الثورة اليمنية سنوياً، الثورة التي حققت أهدافها كاملة وللجميع!! وللتأكد من ذلك انزلوا إلى حديقة ميدان التحرير وإلى جوار الجامعة القديمة وجسر مذبح وإلى بقية شوارع العاصمة صنعاء، وستشاهدون كم هي مكتظة بمئات المتشردين والفقراء! وهذا هو أحد منجزات الثورة التي قامت لأجل العدالة والمساواة والتحرر من الظلم والاستبداد والجهل والفقر... الخ.

قبل أيام التقيت متشرداً ما يزال ينام على الرصيف المحاذي للجامعة القديمة، واسمه عبد السلام، من محافظة إب. منذ أن عرفت هذا المكان قبل سنوات وأنا أشاهد عبد السلام، الشاب الثلاثيني، متكأ «يخزن» إلى سور الجامعة، يفرز علب المشروبات المعدنية من بين القناني البلاستيكية الفارغة. سبق أن كتبت عنه عدة مرات في صحيفة «لا».

المرّة الأخيرة التي التقيت فيها عبد السلام سألته عن حاله وماذا يفعل هذه الأيام لتوفير الأكل بعد أن تراجع سوق الخردة، أجاب قائلاً: «لا تسألنا من أين أكل؟ أنا أدبر نفسي واعتمد على بيع العلب والنحاس والمعدن في محلات الخردة».

أشار إلى متشرد آخر كان ينام جواره وقال لي: «سأل هاذك الشيبه من أين يأكل؟»  
– من أين؟  
– يذهب لعند صاحب هذا المطعم والا المطعم الثاني، مرة يعطوه بقية الأكل ومرة يرجعوه ويعود لبقعته خائب وبدون أكل، فيذهب يفتش أكواام القمامة.  
– طيب مع أسرة أو عيال؟  
– والله ما لنا علم، ما يهدرش معنا كثير، ولا عرفنا إيش قصته!

وجهه أي ابتسامة وهو يشاهد أيقونة القرن العشرين في الفن الصامت، الممثل الساخر والحزين شارلي شابلن، الذي أضحك البشرية كلها ما هذا الشاب المتشرد «المخزن» وسط حديقة التحرير ليلاً. لماذا سيبتسم متشرد لمتشرد آخر يحكي معاناة شريحة واسعة من سكان العالم خلال القرن العشرين عبر الدراما؟ ها هو متشرد ثلاثيني يشاهد المتشرد شابلن تحت الصقيع الشديد ويتذكر معاناته وأنه متشرد حقيقي في اليمن، وليس درامياً.

انتبهت فرصة انسجامه ورحت أسأله:  
– تنام هنا؟  
– أبوة...  
– ما فيش معك سكن؟  
– كنت مستأجر محل، فأخرجني صاحب المحل لأنني لم أستطع دفع الإيجار.  
– تشغل؟  
– كنت أشتغل، شاق، فين الشغل يا أخي؟ قدك داري كيف الدنيا باردة.  
– كم لك هنا؟  
– حوالي شهرين.  
– طيب وهؤلاء المتشردين، تعرفهم؟  
– أعرفهم أشكال...  
– صحت لثوان ثم أضاف:  
– كم يعرف الواحد؟ كل يوم أشكال تجي وأشكال تروح.  
– أشار بيده إلى الجهة المقابلة نحو متشرد كان نائماً على أحد الكراسي، وقال:  
– هاذك، تشوفه؟  
– مش كثير، ما له؟  
– له يومين يرقد هنا، هو كبير بالسنة، بس شكله طيب.  
– كلهم هنا طبيين، ليش الا هو طيب؟  
– ثم طلبت منه أن يعيد هاتفي أعاد لي الهاتف، وقال:  
– يا أخي، الطيب يعرف من شكله، صح؟  
– صح.  
– تصدق أنه (يقصد المتشرد الجديد الطيب) يرجع المغرب للنوم هنا ويجزغ لنا معه أكل.  
– لكم كلكم؟  
– لا، لا، للذي جنبه، ولهاذك المجنون.  
– هاذك الراقد هناك مجنون يا للفعل؟  
– (ضاحكاً) لا، بعقله؛ قدك تسمع معي إلى هنا وهو يكلم نفسه، تصدق أنه يختفي أسبوع، أسبوعين، ويرجع لبقعته هذه، مدري وين يروح؛ تصدق أننا نرتاح بغيابه!!

**حوار**

قال الشاب المتشرد يشاهد مقاطع الممثل شارلي شابلن بانسجام وصمت، ولم يظهر على



## الزوجة الأولى لمحمد بن راشد؛ منعت من رؤية ابنتي أكثر من أربعين عاماً

### عسل البدايات وكلفة الحرية

تنقل الصحافية لويز كالاغان عن رندا البنا قولها: "الشيخ محمد ليس رجلاً سهلاً. إنه ليس كذلك. إنه عنيد جداً". وتضيف: "اتخذت قراراً، ولا أستطيع أن أرى مثال الآن.. لا أعرف شكلها. غير مسموح لي أن أراها، لأنني أنا التي اخترت أن أغادر، لذلك هذا هو عقابي. إلا أراها". وتتابع: "هذا ليس عدلاً. كل هذا لأنني اتخذت قرار الرحيل، وأن أكون حرة. تتساءلين لماذا أردت حريتي. انظري ماذا كلفني". وتضيف الصحافية أن رندا "تعرضت لاعتداء كاد أن يودي بحياتها قبل أيام من نيتها السفر بشكل سري إلى دبي لحضور حفل زفاف مثال، وهي لا تزال حتى اليوم تحمل آثاراً واضحة لذلك الاعتداء".

وتقول رندا إنها حين التقت الأمير عام 1972، لم تكن لديها فكرة عن كونها كانت في السادسة عشرة من العمر، ومنسجمة بالرقص في حفل خطوبة إحدى صديقاتها، حين تقدم منها رجل ليخبرها أن ابن حاكم دبي يرغب بالتحديث إليها. لم تتأثر رندا بالعرض، فابنة السياسي اللبناني لم تكن قد سمعت بدبي، وشعرت أن اسم الأمير طويل جداً بحيث يصعب تذكره، وكان جوابها: "إذا كان يريد التحديث معي، يمكنه أن يأتي إلي". وجاء الأمير فعلاً، وجرى بينهما حديث مختصر، وبعد يومين كان في بيت والديها بصحبة حاشية كبيرة وطلب يدها للزواج.

ويأتي كشف رندا بعد هرب الأميرة هيا الحسين، الزوجة السادسة للشيخ محمد، وانتشار أخبار خلافهما على حضنة أولادهما، ووصول الأمر إلى القضاء البريطاني.

حافظت رندا كما تقول على أسرار عائلة المكتوم لعدة عقود، على أمل أن صمتها سيمكثها من رؤية ابنتها، لكن اليوم صحتها في تراجع، وهي في غاية اللق من تعرضها هي أو أحد ابنائها من زواجها الثاني للانتقام بسبب كشف ما جرى. وقد أمضت نحو عشر سنوات وهي تجمع ذكرياتها التي تأمل أن تنشرها، إلا أن أكثر ما ترغب به هو أن تعرف ابنتها بأنها تحبها، وأنها لم تكن تريد تركها طوال تلك السنين.

عاش الزوجان الشابان في لندن لبعض الوقت قبل الانتقال إلى دبي، حيث لم تعجب الفتاة البيروتية بنقص وسائل الراحة

### متابعات - "لا"

نشرت صحيفة "صداي تايمز" البريطانية مقابلة حصرية للزوجة الأولى لحاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، تحت عنوان مثير هو "ظللتنا أصبحت الآن في الأربعينيات، والأمير مازال يمنعني من الاقتراب منها".

وفي هذا اللقاء تروي اللبنانية رندا البنا، قصتها وظروف زواجها من حاكم دبي، ثم طلاقها، ومنعها من رؤية ابنتها طوال عقود.

فحسب الصحيفة، عاشت رندا "حياة استثنائية بكل المعايير. بدأت بالزواج من أمير من أغنى الأسر الحاكمة في الشرق الأوسط، وحظت تلك الحياة بالطائرات الخاصة والشعبان والحفلات في ملهى ترامب الليلي في لندن، ثم الطلاق والعودة مغلصة إلى بيروت، وقد فصلت بالقوة عن طفلتها الصغيرة، ثم جاء الاختطاف، وإجبارها على الزواج من أحد قادة الميليشيات المسلحة المقاتلة في الحرب الأهلية اللبنانية".

بعد أن بلغت الرابعة والستين من عمرها، تقص رندا للمرة الأولى حكايتها مع حاكم دبي، وتكشف أنها أمضت عدة عقود وهي تحاول التواصل مع ابنتها مثال التي أصبحت اليوم في الأربعينيات من العمر، وقد تزوجت الشيخ منصور نائب رئيس وزراء الإمارات.

ولا بالثقافة البدوية التي كان زوجها متعلقاً بها بشدة. وتقول إنه كتب لها قصائد، لكن لم تفهم أيها منها.

وتكشف رندا أن عائلة زوجها "أصرت على أن تغير اسمها، الذي اعتبره أوروبياً جداً، إلى هيفاء". وتضيف: "أزعجتني جراتي في الحديث، لم أكن أستطيع كتم شيء في داخلي. لم أكن أفكر أنه عندما تتحدثين مع فرد من العائلة الحاكمة يجب أن تراقبي نفسك".

### ثمن الحب

رغم ذلك كانا عاشقين، وكان عمرها 18 عاماً وترفل بالسعادة حين وضعت ابنتها. لكن سرعان ما سقط كل شيء خلال زيارة قصيرة إلى عائلتها في بيروت عقب ولادة مثال بفترة قصيرة، حيث علمت بأمر قام به الشيخ خلال فترة حملها، وقد أنكر هو صحة ذلك، لكن رندا طلبت الطلاق.

وانتهى الأمر بعودتها إلى بيروت ومنعها من اصطحاب ابنتها ذات الخمسة أشهر، وتضيف: "حينها خسرت عائلتي، لم أرد أن أتحدث مع أي منهم، خسرت بيوتي، وخسرت ابنتي، خسرت كرامتي وكبريائي، خسرت كل شيء. دفعت ثمن الحب".

ولم تكن تلك الضربة الوحيدة في حياتها، فعند نقطة تفتيش في بيروت التي تزرع تحت نير الحرب الأهلية، اختطفت رندا، وأجبرها خاطفها، وهو أحد قادة الميليشيات على الزواج منه، وكانت حياتها معه "عاصفة"، ويتخللها الكثير من العنف، أنجبت له طفلين، وكان دائماً يهددها بالقتل، وأطلق مرة النار على ساقها لأنها "وضعت قدمها على الطاولة". ومرة قص شعرها الطويل لأن رجلاً أهدى إعجاب به، وكما طلبت الطلاق كان يقول لها إن "الطريقة الوحيدة لتتركه هي داخل التابوت".

عندما انتهت الحرب الأهلية انتقلت لنفسها، ووشت بزواجها للسلطات، فألقوا القبض عليه، وبالمقابل سمح لها ولطفليها منه بالسفر إلى إيطاليا حيث تعيش حتى اليوم. وبعدها ببضعة سنوات تم اغتيال الزوج.

وتقول رندا إن الشيخ محمد ساعدها بدفع أتعاب المحامي لطلاقها من رجل الميليشيا، وعندما أصبحت حرة كررت محاولاتها لمشاهدة مثال، وتوسلت إلى الشيخ ليسمح لها، ولكنه كان دائماً يعد ولا يحقق الوعود، "وعود. حياة مرت، حياة بكاملها".

### شكوك دولية حول

### إجراءات التحقيق

### السعودية

## الحكم بإعدام 5 متهمين في قضية خاشقجي وتبرئة القحطاني والعسيري

موثوق بها على تورط مسؤولين سعوديين في قتل الصحفي جمال خاشقجي عمداً، بينهم ولي العهد محمد بن سلمان.

وبين تقرير غينيس كالامار، الخاص بنتائج تحقيقها في مقتل الصحفي السعودي خاشقجي بقنصلية بلاده في اسطنبول، التوصل إلى أدلة موثوق بها على تورط مسؤولين سعوديين كبار في قتل خاشقجي "عمداً" ومنهم ولي العهد، وبالتالي فإن أي عقوبات "يجب أن تشمل أيضاً ولي العهد والأصول الشخصية له في الخارج".

ودعت المحققة إلى إنهاء المحاكمة السعودية لأكثر من 11 مشتبهاً بهم في القضية بسبب عدم الامتثال للمعايير المطلوبة، مطالبة الجمعية العامة والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بإنشاء آلية للتحقيق في مقتل الصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وكانت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي. آيه) وبعض الدول الغربية قد ذكرت أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أمر بارتكاب الجريمة، الأمر الذي ينفيه المسؤولون السعوديون.

هذا وقد اعتبرت تركيا عبر وزارة خارجيتها أن القرار الصادر عن محكمة سعودية في قضية مقتل خاشقجي "بعيد عن تلبية التطلعات".

يذكر أن تركيا توجه اتهامات مستمرة إلى السلطات السعودية بعدم التعاون مع أنقرة للتحقيق في الجريمة، وأعلنت أن لديها أدلة تثبت تورط ولي العهد السعودي في القضية، معتبرة أن الرياض تسعى للتستر عليه.

### متابعات - "لا"

أصدرت النيابة العامة السعودية، أمس الاثنين، أحكاماً بإعدام خمسة أشخاص، والحكم على ثلاثة آخرين بالسجن 24 عاماً، في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في اسطنبول في أكتوبر العام الماضي.

ووفقاً لوكالة "رويترز"، فإنه تم الإفراج عن سعود القحطاني، وهو مستشار سابق بارز لديوان الملكي، وأحمد العسيري، الناطق السابق للدعوان على اليمن، بعد أن خضعا للتحقيق، لكنهما لم يواجها اتهامات لعدم كفاية الأدلة، بحسب ما قالته النيابة العامة السعودية.

وتأتي هذه الأحكام على الرغم من التقارير والانتقادات الدولية التي أكدت عدم خضوع إجراءات التحقيق السعودية للمعايير الصحيحة، مؤكدة تورط ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ومقربين في جريمة الاغتيال.

وكانت المحققة المعنية بقضايا الإعدام في الأمم المتحدة، غينيس كالامار، قد أكدت، في 19 يونيو الفائت، التوصل إلى أدلة

## طهران تعلن بدء تشغيل المرحلة الثانية من مفاعل «أراك» للماء الثقيل

### متابعات - "لا"

أنشطتها النووية التي كانت متوقفة بموجب الاتفاق النووي، كرفع مخزون اليورانيوم وتخصيبه بدرجة نقاء 5.4 بدلاً من 3.67 درجة المسموح لها في الاتفاق، وضخ الغاز في أجهزة الطرد المركزي في منشأة "فورودو" المحصنة جنوب العاصمة طهران.

وكانت إيران وقعت عام 2015 مع دول مجموعة (5+1) اتفاقاً بشأن برنامجها النووي بعد 12 عاماً من المفاوضات للتخلي عن أجزاء مهمة من أنشطتها النووية مقابل رفع الحظر الدولي عنها.

إلى ذلك، وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في تغريدة على تويتر، الأحد، العقوبات الأمريكية على إيران بأنها "إدمان طائش".

بدأت إيران، أمس، تشغيل المرحلة الثانية من مفاعل "أراك" للماء الثقيل بمنشأة "خنداب" التي تشمل المبدلات الحرارية والأحواض المركزية ومضخات النقل.

ونقلت وكالة أنباء الإذاعة والتلفزيوني الحكومي الإيراني عن رئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران علي صالحى قوله إن جزءاً من المفاعل بشن اليوم (أمس) وسيتم الانتهاء من المشروع في 20 مارس 2021.

ويتضمن هذا المفاعل مدارين للتبريد الأول لأخذ الحرارة من قلب المفاعل، والثاني لنقل الحرارة من المدار الأول إلى أبراج التبريد، وفي نهاية المطاف إلى البيئة.

وتواصل إيران خفض تعهداتها النووية في إطار الاتفاق النووي، رداً على انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق العام الماضي وفرض عقوبات مالية ومصرفية ونغية ضد إيران، ما دفع طهران للرد بتقليص سلسلة من تعهداتها واستئناف بعض





## رحيل شاعر الساعة ومستعجل الزمن

عبدالحفيظ الأخران

صادقة عن إعجابه بالبردوني، وحكى عن الكثير من النوادر التي كانا يصنعانها، وكيف أنه كان يزور البردوني كل خميس مهدياً له شيئاً من اللحمة الغنمي. وقال: كان البردوني ينتظر تلك اللحظة الأسبوعية بترقب وشوق، فما إن يتقابلا حتى يسأل: أين (المغنيم) يا عبدالله؟

قال إن البردوني كان في آخر أيامه متعب النفس مثقلاً بالمرض لدرجة انطوائه وشكته في أقرب المقربين، وأضاف قائلاً لي إن ذلك التغيير ألمه كثيراً.

كان يحاول أن يسألني عن كثير من قضايا الأدب والأدباء واللغة والنقد من باب معرفة مدى اطلاعي، فأجيب بإسهاب، فيضحك ويقول: ما شاء الله قريئو أكثر مننا، وذلك ليشجعني ويعبر عن مدى فهمي للكثير من القضايا حسب مراده وقصده.

كانت صحته أيامها ليست على ما يرام، نتيجة لآلام كان يشكو منها عادة ما تكون مصاحبة للتقدم في السن.

كان هادئاً متواضعاً محباً وفيما يحاول أن يطلع على كل جديد من الإصدارات، خاصة التي صدرت في سنوات العدوان على بلادنا.

كنت دائم الاتصال به بين الفينة والأخرى للاطمئنان عليه، ففي رمضان الماضي اتصل بي طالباً مني أن أبحث له عن كتابين (مجزرة حجاج تنومة) وكتاب ملخص عن سيرة الزهراء، وما أمكن من شعري الذي طبع في ديوان، فأسرعت في تلبية طلبه.

رحم الله الشاعر الكبير وعفا عنا ورحمنا ووقفنا لكل خير.

أرجو أن تسعدنا الأيام بشيء من أعماله الشعرية والأدبية مطبوعة.

أعزى أبناءه وإخوته وأسرتة الكبيرة من آل الكبسي الكرام وأحبابه وكل محبيه والوطن والوسط الأدبي والساحة الشعرية.

أسأل الله لبلادنا المعطاءة السلام والأمن والنصر وأن يحفظها من كل شرور الأشرار.

صلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحبه المنتجبين.

خلالها واضحا من خلال التوازنات الداخلية والخارجية المجحفة، حيث كنا نقرأ قصائده التي تحمل وجهة نظر الكثير من أبناء اليمن، كان يوزعها بخطه الجميل وببده شخصياً (جت فكة من مكة ما هو بحق المراعاة - آخر كذاك شمك سمك - طخست زيد بن علي و مش هو أنا هو الحصان).

كان لشعر عبدالله هاشم الكبسي وقع أخاذ على روح قارئه ومستمعه، فهو معبر وسهل وسلس ومكثف وقادر على إيصال الفكرة ببساطة واكتمال. شهدت إلقاء قصيدته في دعم الشعب العراقي بداية عام 1991، التي ألقاها في بغداد أمام الرئيس الراحل صدام حسين، وهي قصيدة ميمية من بحر الوافر. وبعد تمام إلقائها أصر على تقبيل رأس الرئيس العراقي شكراً له على مواقفه التي مثلت تحقيق آمال قومية كان يتمسها الشاعر من وجهة نظره.

كان يسمعني عندما ألقى قصائدي في مناسبات مختلفة فيزداد إعجاباً بها ويحاول أن يسأل عني من يعرف من أسرتنا أو غيرها، فهو من الشعراء الذين يجمعون بين الإبداع الأدبي والأخلاق العظيمة المعجبة والمشجعة. ازدت شوقاً للتعرف عليه عن قرب من خلال حضوره للعديد من المناسبات الاجتماعية والندوات والاجتماعات وغيرها.

كنت كثير التساؤل إليه واستفساره عن عدم اصدار ديوان شعري له، فيبرر ذلك بأن هناك من يجمعون شعره، كما يصرح بأنه كسول في هذا المجال إلى حد ما.

جاءت فرصة رمضان عام 1438هـ للحديث معه في شتى الموضوعات عن رحلة حياته عموماً والأدبية منها بخاصة، حيث كنا نتدارس القرآن الكريم ليلاً عند أحد أصدقائه، بالإضافة إلى الأستاذ عبد الحميد المهدي والأستاذ محمد بن محمد بن محمد المنصور... وآخرين.

قلت: يا أستاذ عبدالله ما قصة الخميس من كل أسبوع واللحمة الغنمي والبردوني؟  
عبر بأسلوب عميق ومحبة



إن معرفتي بالشاعر الكبير عبدالله هاشم الكبسي (1936 - 2019) -رحمه الله- تكاد تكون متقدمة مقارنة بعمره؛ حيث تعرفت عليه من خلال ما كتب عنه صديقه شاعر اليمن والوطن الأستاذ عبد الله البردوني في كتابه الأقدم: (رحلة في الأدب اليمني قديمه وحديثه)، كذلك من خلال ما كتب من شعر عاطفي تغني به الكثير من الفنانين ابان فترة ستينيات وسبعينيات القرن الميلادي المنصرم.

كما كنا نستمتع بشعره الساخر من بعض السياسات الخاطئة التي كانت تنفذ دون تمعن أو دراسة أو مراعاة لسيادة الوطن الذي كان تمزقه من



## طال هجرتك

ما دام قلبي وقلبك في وفاق  
لا بُدَّ ما ألقاك ولو طال الضراق  
شاريط رجائي بحبل الاتضاع  
وافك معقود ما هجرتك طواه

xxx

هيا نرؤي بساتين حينا  
ونزرع الحب في أوطاننا  
ونرتشف من نداء كأس المنى  
نقطف زهور ورد ما احد قد جناه

أذكر كم أيام عشناها سوا  
سكرت فيها بحبك والهوى  
ورغم سكري فؤادي ما ارتوى  
ظامي ولا احد سواك يروي ظماه

xxx

افتح لقرب اللقا باب الأمل  
واقدم أنا افدي حياءك والخجل  
فالقلب لك بيت والمهجة محل  
وأنت مصدر وجودي والحياة

xxx

من حبك القلب ما افرق من هواه  
وكم بذل في اللقا أعلى مناه  
والهجريا خل منك طال مداه  
متى متى ترحمه والا تراه

xxx

الهجريومين ثلاث أما ثمان  
ما بعدها يا حبيب إلا الجنان  
أمان يا جنة احلامي أمان  
هل من يحبك يكون هذا جزاه

xxx



## تصعيد الحصار والعقوبات وصلابة الإرادة السورية



غالب قنديل\*

السوري للقائد الرئيس بشار الأسد، الذي بات رمزاً للصمود والكرامة الوطنية ولعنفوان قومي راسخ في نفوس العرب السوريين عبر التاريخ. تقترب المسيرة الوطنية السورية من فصول حاسمة، وسعار المستعمرين وأدواتهم وعملائهم يشدّ ويضدّ شراسة لأن انتصار سورية الحاسم سيكون هزيمة كبرى ومدوية لمنظومة الهيمنة بكاملها، ونهوض القوة السورية بعد النصر سيكون صعوداً حاسماً لدولة وطنية صلبة نجحت في الدفاع عن استقلالها وثبتت هويتها التحررية المناهضة للاستعمار والهيمنة وشكلت بتحالفاتها عقدة وقلعة كبرى في تقويض الهيمنة الاستعمارية الأميركية الصهيونية ورفع راية التحرر الوطني، وهي شريك أصيل في رسم مستقبل العالم وخرائطه الاستراتيجية والاقتصادية.

يوصل السوريون صمودهم بقيادة الرئيس بشار الأسد رغم الحصار والعدوان والنكالب الاستعماري الصهيوني، ويخوضون تجربتهم التحررية لبناء نموذج خاص لمجتمع مقاوم يتقدم باقتصاد المنتج وبشراكاته الشرقية التي رسختها السنوات الماضية لملحمة الصمود السورية.

ما يعرفه أي دارس للتاريخ العربي أن صمود سورية ونهوضها كان على الدوام رافعة لصعود نزعة التحرر على الصعيد القومي في جميع البلدان العربية، واليوم في قلب القلعة السورية قائد تاريخي تحرري متمسك بالعروبة والمقاومة وبفلسطين ويحظى بمصداقية عالية في تحالفاته، ويخشاه أعداء بلاده بعدما قدم مثالا نادرا في الصمود والصلابة دفاعاً عن استقلال سورية ومستقبلها، وظل في أسمى الظروف يتقدم الصفوف ويرفع راية الاستقلال والتحرر والعروبة.

\* كاتب لبناني

لا تخفي القيادة السورية أن خطواتها التالية بعد إدلب ستكون مواصلة الزحف في اتجاه الشرق السوري الذي تعتمل على أرضه بؤائد مقاومة شعبية ضد الاحتلال الأميركي والنهب الصهيوني الأميركي للنقط السوري، بينما يتكفل التناغم السوري الروسي سياسياً وعسكرياً باحتواء العدوانية التركية وإخضاعها لوضع أردوغان لاحقاً بين حدي الانكفاء أو التورط في مجابهة عسكرية ضارية ومكلفة مع سورية وحلفائها الذين يدعون مخطط الرئيس بشار الأسد المصمم على تحرير كل حبة تراب يتواجد عليها إرهابي أو محتل.

في هذا التوقيت، أقر الكونغرس الأميركي ووقع دونالد ترامب ما عرف بقانون قيصر الذي يصعد من وتيرة العقوبات الاقتصادية والمالية ضد سورية، وهو يستهدف الرئيس بشار الأسد وسائر هيكل الدولة الوطنية السورية ومؤسساتها، ويخص برزمة من التدابير جميع شركاء سورية المحتملين في جهود الإعمار وإعادة البناء الوطني بعد الحرب الاستعمارية الصهيونية الرجعية.

سر التوقيت هو اعتراض مسيرة التحرير والنهوض السورية التي تقدمت وتصاعدت رغم الحصار والعدوان والاحتلال بارادة قوية وبعزم على المقاومة والصمود، فالمعركة الحقيقية المستمرة في الشرق العربي منذ عقود جوهرها الفعلي هو الصراع بين إرادة التحرر السورية ومنظومة الهيمنة الاستعمارية الصهيونية الرجعية بقيادة الإمبراطورية الأميركية، التي جربت خلال سنوات هذا العدوان أنماطاً متعددة ومتشابهة من الحروب الاستعمارية لإخضاع سورية وهي تجد بجميع أطرافها أن إرادة التحرر والاستقلال السورية والهوية العربية المقاومة لما يدعونه بالنظام السوري ترسخت وتعرزت وتزايدت معها متانة وقوة الاحتضان الشعبي

تتسارع الأخبار والمعلومات عن تقدم الجيش العربي السوري وإنجازاته في معارك تحرير محافظة إدلب من سيطرة العصابات الإرهابية، التي دعمتها ورعتها حكومة أردوغان بتمويل سعودي قطري منذ انطلاق العدوان الاستعماري على سورية بقيادة الولايات المتحدة.

في ذات التوقيت يواصل العدو الصهيوني غاراته التي يتصدى لها الجيش العربي السوري، ويثبت المزيد من القدرة على الردع المحسوب وإدارة النيران لمواصلة العمل على جدول أولوياته ضمن تنفيذ الخطة التي وضعتها القيادة العليا السورية وفقاً لتوجيهات الرئيس المقاوم بشار الأسد، وقد رمزت إلى أولوياتها الراهنة زيارته للمواقع الأمامية في جبهات إدلب.

يخشى المخططون الأميركيون والصهاينة أن يكون الحسم العسكري في إدلب لصالح الدولة الوطنية السورية وقواتها المسلحة نذيراً بانتقال هجومي جديد في المسيرة التي يقودها الرئيس الأسد لتصفية بؤر العدوان والاحتلال على الأرض السورية بكاملها، وحيث يبقى اقتلاع الاحتلال الصهيوني في الجولان هدفاً وطنياً حاسماً يمهّد له كل جهد سوري وكل إنجاز سوري في سياق التخلص من الاحتلال الأميركي الأطلسي المستمر ومن العدوان التركي.

يعرف المخططون الأميركيون والصهاينة أن ما بعد تحرير إدلب سيكون مرحلة جديدة ونوعية في تلك المسيرة، ليس فحسب باسترجاع منطقة مهمة بثروتها الزراعية وبقواها المنتجة وبالتالي استكمال إحياء الاقتصاد الوطني السوري وموارد الدولة الوطنية، بل إن التحول الكبير الذي يندرج به تقدم الجيش العربي السوري في المحافظة وتقهر الظول الإرهابية واندحارها سيكون تحولاً حاسماً في ميزان القوى العسكري والسياسي والشعبي لصالح الدولة الوطنية السورية.

## فصول تعري

## محمد التعزي

كان الرئيس عبدالناصر صوت العرب. تزعم القومية العربية. منادياً العرب أن يعزّموا ويجمعوا أمرهم ليكونوا أمة واحدة من الخليج التائر إلى المحيط الهادر. وفي مزدهر حياة هذه الدعوة تندّر بعض المثقفين في مصر، ولعله إبراهيم مذكور رئيس مجمع الخالدين (المجمع اللغوي)، وقدم ملاحظة أمام حشد من المثقفين، بعضهم يمتنّ وظيفة "مخبر"، فنقل إلى الرئيس عبدالناصر قوله "مذكور": كيف لجمال أن ينادي بالقومية العربية وهو لا يعرف النحو؟! بينما شغلت جماعة من العلماء والمثقفين هذه المسألة، فاحتدم الجدل ليتجمع حول طرفين: طرف ينادي بتعريب العربية المصرية وتحريرها من العامية، ومن رؤساء هذه الدعوة مصطفى صادق الرافعي صاحب مؤلف "تاريخ الأدب العربي". ومن رؤساء الدعوة للعامية سلامة موسى. كما أن هناك بعض المثقفين: أحمد لطفي السيد وأحمد أمين وطه حسين، ووقفوا بين بين. واقترح بعض المثقفين القائمين على المؤسسات الإعلامية، كأحمد فراج الذي تزعم "صوت العرب"، اقترح أن من يلحن من مذيعة "صوت العرب" يخضم من مرتبه 5 قروش على كل غلطة، خاصة في نشرة الأخبار. فاتضح أن بعض المذيعين لم يعد يستلم مرتبه؛ لأن المرتب أصبح غير مستحق، لأنه أمضاه جزاءً وفاقاً في غلطات النحو والصرف وعدم جودة الإلقاء.

وموقف طريف أن اقترح وزير الثقافة، النابغة عكاشة، أن يكون في كل مؤسسة ثقافية عالم من خريجي الأزهر. وذات يوم بعد رحلة شاقة أو على الأصح رحلات شاقة أمضاها عباس العقاد بين رئاسة جريدة "الرسالة" يستنكر تغييراً وحذف بعض عباراته، قيل له إن الرئيس جمال هو صاحب فكرة التصحيح اللغوي، فلما زيد بها "أوي" المصحح اللغوي ذهب العقاد إلى مقر الجريدة حاملاً عصاه، فسأل عن المصحح فألقى عليه السلام سائلاً إياه: لماذا تحذف عبارات وتضيف أخرى في موضوعات العقاد؟! فأجابته المصحح: "يا شيخ، والعقاد يروح في داهية!". فلم ير الشيخ (المصحح) نفسه إلا وقد طار في الجو ووصل إلى الأرض، وبرك عليه العقاد وأوسعه ضرباً حتى كاد يموت. فألغت الرسالة فكرة "المصحح اللغوي"، فقام جمال بإلغاء المصحح من رئاسة الجمهورية.

## أمريكا وحاجتها للاستدارة



د. مهديوب الحسام

والفشل في تحقيق أي انتصار، بل على العكس بات الملف الأفضل والأكثر والأوضح هزيمة لأمريكا وحلفائها وأدواتها، وهزيمة أمريكا في كل هذه الملفات وعلى رأسها هزيمتها في العدوان على الشعب اليمني وعكست وتعبس نفسها على النظام الأمريكي، فهزيمة هذا النظام أخلاقياً وقيماً في معاركه العدوانية، ناهيك عن الهزائم الميدانية، كغيلة بالأ تعيدها من إمبراطورية إلى دولة عظمى فحسب بل يجعلها قوة غير أخلاقية ونظاماً ودولة غير محترمة ومنبوذة في العالم، فإلى جانب أن ذلك قد أفقدها هيبتها سيفقدتها بالتأكيد قيمتها التي كانت بها تسيطر على ما يسمى بالنظام العالمي. وأمريكا بهذه الإجراءات تتحسس مكامن ضعفها ونقاط تراجعها، ولكنها تحاكم مخاوف السقوط دون تشخيص حقيقي نتيجة الغرور والمكابرة.

فأمريكا كاصيل للعدوان بحاجة للنزول من الشجرة ولم تجد من يساعدها على النزول من تلك الشجرة التي اعتلتها، فروسيا والصين متربستان بها ولن تسعيا بل ليستا مستعدتين لإطلاقاً لمساعدتها على

لكل بداية نهاية، صحيح أنها تمر بمراحل تبدأ بالنمو وفترات ازدهار، ومن قمة النمو والازدهار تبدأ فترات النكوص والانحطاط والسقوط. وهكذا هو النظام الرأسمالي، وأمريكا على رأس هذا النظام التي لم تعد في أحسن أحوالها. وما يحدث في أمريكا حالياً من إجراءات عزل لترامب في مجلس النواب الأمريكي ليست إجراءات ضد شخص ترامب أو غيره، حتى وإن كان الرئيس الأمريكي شخصاً غير ترامب لن تكون النتيجة بعيدة كثيراً عن هذه النتيجة، لأن من يحكم أمريكا وهذا النظام الأمريكي ليس شخصاً بعينه بل هي شركات ومؤسسات رأسمالية وما نسميه بالدولة العميقة. لذا فإن ما يحدث في أمريكا الآن هو محاكمة للنظام الأمريكي الرأسمالي نفسه، وذلك بسبب فشله الذريع وسقوطه المريع في السياسة الخارجية وفي كل الملفات الخارجية التي تدخل فيها من الملف النووي الإيراني مروراً بالعراق وداعش وسوريا وليبيا ولبنان، ويأتي على رأس هذه الملفات ملف العدوان الأمريكي على اليمن، وهو أهم إخفاقات ترامب (النظام الأمريكي)

لذلك، فإن إجراءات عزل ترامب حاجة داخلية أمريكية ملحة، وحاجة ملحة أيضاً خارجية على مستوى العالم.



# التلال يستعين بخدمات بقشان



وقعت إدارة نادي التلال الرياضي عقداً مع اللاعب الدولي محمد بقشان، لاعب منتخبنا الوطني ونادي فحمان (سابقاً)، ينضم بموجبه إلى صفوف فريقها الكروي الأول المشارك في التصفيات النهائية للدوري التنشيطي.

بقشان سبق أن خاض تجربة ناجحة مع العميد التلالي لمدة 3 مواسم، ثم عاد للعب في صفوف فريق نادي فحمان قبل أن يعود مجدداً للقلعة الحمراء التلالية، علماً أن مسيرته الاحترافية الخارجية كانت قد بدأت رسمياً مع نادي الشمال القطري عام 2018 بعد قرار الاتحاد القطري لكرة القدم، الذي قضى باعتبار اللاعب اليمني لاعباً مقيماً في الدوري القطري، ثم انتقل إلى نادي الخور القطري في صيف 2018.

هذا ومن المقرر أن يشارك محمد بقشان في صفوف الفريق التلالي الأول في التصفيات النهائية للدوري التنشيطي الذي شاركت فيه أندية الدرجتين الأولى والثانية، والتي تحتضن نهائياتها مدينة سيئون في محافظة حضرموت، والتي ذكرت أنباء أنها ستنتقل في غضون الأسابيع القليلة القادمة.



## الرياضي 13

الثلاثاء 24 ديسمبر 2019 - العدد (350)  
www.laamedia.net



## الكويت تمنع صدام حسين من دخول أراضيها

نادي ثمر (من مديرية لبعوس يافع - محافظة لحج) في البطولة العربية للعبة، التي ستقام مطلع الشهر القادم.

وأبدي صدام حسين استغرابه وانزعاجه من مثل هذا التصرف بعدم منحه تأشيرة الدخول إلى الأراضي الكويتية، لخوض المشاركة في بطولة الجودو الرياضية العربية، وحرمان فريقه من فرصة المشاركة والمنافسة على المستوى العربي لأول مرة، وهو طموح لم يتحقق.

رفضت السلطات الكويتية منح مدرب نادي ثمر الرياضي اليمني للجودو، صدام حسين بن حازب، تأشيرة الدخول إلى أراضيها للمشاركة في البطولة العربية للجودو في الكويت، بسبب اسمه.

وذكرت قناة "السومرية"، أمس، أن مسؤولاً في الاتحاد الكويتي للجودو قدم اعتذاره عن عدم منح الجهات المعنية تأشيرة الدخول للمدرب الذي يحمل اسم "صدام حسين"، فيما تمت الموافقة على منح لاعبيه تأشيرات الدخول إلى الكويت، ولكن تعثر منح المدرب تأشيرة الدخول، حال دون مشاركة لاعبي فريق جودو



## مبابي يكتسح ميسي ورونالدو

أظهرت إحصائيات تفوق مهاجم نادي باريس سان جيرمان، الدولي الفرنسي كيليان مباي، بشكل كبير على أرقام النجمين كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، عندما كانا في سن الـ 21 عاماً.

وأحرز مباي، الذي أتم عامه الـ 21 في الـ 20 من ديسمبر الجاري، 103 أهداف في مسيرته الاحترافية حتى الآن، وهذا الرقم يفوق بكثير، عدد الأهداف التي سجلها الثنائي ميسي ورونالدو، عندما كانا يبلغان الـ 21 عاماً.

وسجل ميسي في سن الـ 21 عاماً 48 هدفاً مقابل 27 هدفاً لغريمه رونالدو.

ورغم أن هذه الأرقام توحي بأن مباي قادر على تكرار وحتى تجاوز الأرقام التهديدية لميسي ورونالدو، ولكن تبقى مهمة الفرنسي صعبة، حيث يتوجب عليه الحفاظ على مستواه ثابتاً طيلة 15 عاماً.

وسجل مباي 11 هدفاً وصنع 4 أهداف أخرى في 12 مباراة خاضها هذا الموسم في الدوري الفرنسي لكرة القدم.

## برشلونة والريال يتفوقان على عمالقة NBA



رونالدو، المركز الثالث في القائمة.

واحتل يورتلاند تريل بليزرز المركز الرابع بمتوسط رواتب بلغ ثمانية ملايين جنيه إسترليني، متقدماً على جولدستون واريورز وأورلاندو ماجيك وأوكلاهوما سيتي ثاندر وديترويت ريد ستارز وكليفلاند كافاليرز، وتتنافس هذه الفرق جميعاً بدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وللمرة الأولى تجاوز ارتفاع متوسط الرواتب السنوية لكل لاعب في الدوري الإنجليزي الممتاز حاجز ثلاثة ملايين جنيه إسترليني بزيادة قدرها 6.1% عن العام الماضي، لتصبح البطولة هي الأعلى في دفع الرواتب بين بطولات دوري كرة القدم في العالم، بينما احتل دوري كرة السلة الأمريكي المركز الأول إجمالاً.

وكشفت الدراسة أن الدوري الإسباني والدوري الإنجليزي الممتاز تقاسما صدارة الترتيب من حيث الشعبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ليتقدما بفارق ملحوظ على دوري كرة السلة الأمريكي ودوري كرة القدم الأمريكية ودوري الدرجة الأولى الإيطالي.

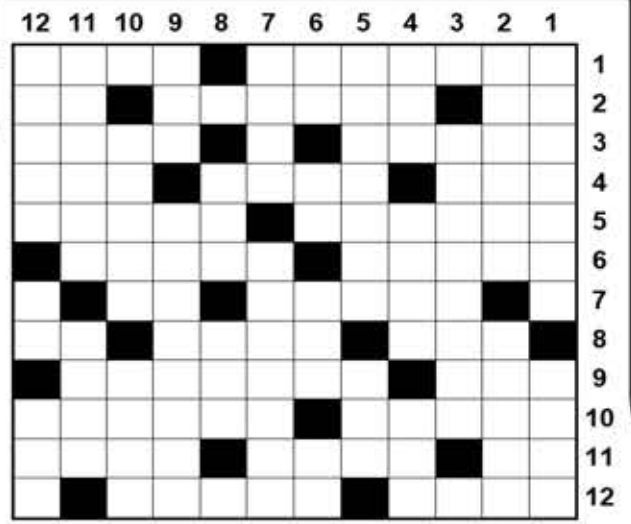
كشفت دراسة أن برشلونة، حامل لقب دوري الليجا، احتفظ بمركزه كأكثر الأندية إنفاقاً على رواتب لاعبيه المحترفين، بينما جاءت 7 فرق من دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، ضمن قائمة الـ 10 الأوائل.

وأظهرت بيانات استطلاع سنوي للرواتب الرياضية في العالم، بحسب موقع "سبورتنج إنتلجينس"، أمس، أن متوسط الأجر الأساسي عند العملاق الإسباني هذا الموسم، بلغ 9.8 مليون جنيه إسترليني (12.75 مليون دولار) وهو رقم يقل قليلاً عن 10.5 مليون جنيه سجلها العام الماضي.

وتعود قدرة برشلونة على الحفاظ على المركز الأول إلى حد كبير إلى إجمالي الأجر السنوي الأساسي الذي يتقاضاه ليونيل ميسي، المقدر بأكثر من 50 مليون جنيه إسترليني، بما في ذلك حقوق استخدام صورة المهاجم الأرجنتيني.

وجاء ريال مدريد في المركز الثاني بمتوسط بلغ نحو 8.9 مليون جنيه إسترليني للأجر الأساسي، بينما احتل يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي، الذي تعاقب مع البرتغالي كريستيانو





إعداد: هاني جعمان



سودوكو



حل  
العدد  
السابق

- أقرباً:**
- 1 - طلب مجيبه - خال.
  - 2 - لعن - غزوة وقعت في السنة 5 هـ - ثلثا وكر.
  - 3 - يختفي - يوجر.
  - 4 - غير متعلم - من شعراء العرب - تجدها في الزفير.
  - 5 - شهر ميلادي - أداة لحساب الزوايا.
  - 6 - أخفي وأستر (معكوسة) - أكمل الحين.
  - 7 - شحبون (مبعثرة) - للتفسير.
  - 8 - نبات ذو رائحة نفاثة - سطل - من مفتحات السور.
  - 9 - حوالي - القبيلة (معكوسة).
  - 10 - بنزين - نعطيه.
  - 11 - للتوكيد - متسول - عاجله.
  - 12 - مناسب - مطابق.

- عمودياً:**
- 1 - الملك الموكل بالنفخ في الصور يوم القيامة.
  - 2 - شهر ميلادي - بكى بكاء شديداً.
  - 3 - من أضخم الديناصورات.
  - 4 - وط - شركة سيارات ألمانية - حيوان من فصيلة القطط.
  - 5 - فنان ومسرحي يمني - ثوب (معكوسة).
  - 6 - شقيق - متشابهان - حجارة صغيرة - للتخيير.
  - 7 - يشحذه (معكوسة) - أكبر مدن كندا.
  - 8 - بقية الروح - بدأ.
  - 9 - تعيس - فتاة يمنية شهيرة.
  - 10 - يقابلك (معكوسة) - موافقة (معكوسة).
  - 11 - أضخم القرود - تلميذ.
  - 12 - أساس - من الخضروات - متشابهة.



الثلاثاء 14  
24 ديسمبر 2019 - العدد (350)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

حل العدد السابق

١٨	٢٩٣	١٣٨٥	٢٤٤٤	٢١٥٥٥١	٢٤٣٤٥٦٦	٢١٣٦٤٤٥
٢٦	٣٤٢	٢٦٧٢	٣٣٣٢	٣٧٣٨٥	٣١٦٥٧٦٨	٤١٥٤٣٤٦
٣٧	٤٣٥	٣٥٣١	٥٢٤٩٧	٤٦٥٤١٩	٤٧١٤٣٣	٥٢٢٢٤٦٧
٣٩	٥١٨	٤١٧٣	٦٣٣٦٨	٦٥٤١٧	٦٧١٤٣١	٦٥٣٢٤٦٧
٥٧	٦٥٤	٦٤١٣	٦٥٤١٧	٦٥٤١٧	٦٥٤١٧	٦٥٤١٧
٩٤	٩٢٧	٧٨١٣	٨٣٤٤	٨٣٤٤	٨٣٤٤	٨٣٤٤

حل العدد السابق

١ - يستخدمها الطبيب.  
2 - مذبح.  
3 - تطلق على البيرة.  
4 - جدير.  
5 - طائر مغرد.  
6 - اختراعي.

الأبراج الصينية

برج القنار - برج الأرنب - برج الحصان - برج الديك  
برج الثور - برج التنين - برج العنزة - برج الكلب  
برج النمر - برج الثعبان - برج القرد - برج الخنزير

يشمل برج النمر مواليد الأعوام  
1902 - 1914 - 1926 - 1938 - 1950 - 1962  
1974 - 1986 - 1998 - 2010 - 2022

يتوقع أن يكون هذا العام محاط بالمصاعب والمتاعب بالنسبة لمواليد برج النمر كما أنهم يتعرضون لخيبات أمل كبيرة ويصابون بالفشل أحياناً، وينصح أصحاب برج النمر بعدم الاستسلام والإصرار حتى يستطيعوا تخطي هذه العقبات كما أنصحهم بضرورة الاستعانة بمساعدة الأصدقاء.



برج النمر



أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على  
رواية للكاتبه ماغربت ريتشل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

١٠ = 3+9+8+10 = إحدى مديريات مارب.  
٢ = 4+7+2 = بمعنى تعال.  
٣ = 5+6+1 = انتشر.  
٤ = 7+4+10 = صغير الضان.

حل العدد السابق

**الميزان** 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

**العقرب** 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

**القوس** 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

**الجدي** 22 ديسمبر - 19 يناير

**الدلو** 20 يناير - 18 فبراير

**الحوت** 19 فبراير - 20 مارس

المرحلة المقبلة صعبة وتتطلب منك أن تكون أكثر حزمياً بقراراتك. تتضح الكثير من الأمور التي كنت تجهلها عن الحبيب. تواجه ضغوطات العمل بحجم مفرط اليوم. عليك أن تقوم ببعض التنازلات لتنجح علاقاتك مع من تحب. انتبه إلى صحتك جيداً. فرص عمل جديدة تتوفر لديك اليوم وتتحلى بروح المغامرة لتنفيذها. مناسبة اجتماعية تتعرف من خلالها إلى شخص مميز. لا تعتمد على المصادفة أو الحظ أبداً المزيد من الجهد لتصل إلى ما تريد. لا تعتب على الحبيب وراع ظروفه الحالية. يوم إيجابي على سعيد العمل تنجز من خلاله الكثير من الأعمال. الحب لن يأتي إليك عليك أن تخرج وتبحث عنه. تتحمس للعمل على مشروع جديد تشعر بأنه مبتكر وبأفكار مميزة. علاقتك مع الحبيب تسير نحو الأفضل وتستقر الأمور بينكما.

**الحمل** 21 مارس - 19 أبريل

**الثور** 20 أبريل - 20 مايو

**الجوزاء** 21 مايو - 21 يونيو

**السرطان** 22 يونيو - 22 يوليو

**الأسد** 23 يوليو - 22 أغسطس

**العذراء** 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تبدو الأمور اليوم هادئة في العمل فالأعمال الروتينية ذاتها تكرر. تكون حائراً ما بين قرار الارتباط أو التاجيل حالياً. تبدو قوياً اليوم واثقاً بنفسك وتتخذ الكثير من القرارات المهمة. تلتقي بشخص في العمل يثير اهتمامك وإعجابك. الحظ حليفك اليوم ويدعمك وتحاول أن تستغل كل الفرص المتاحة. تناقش اليوم قضية مهمة تخضع أنت والحبيب وتحاول أن تجد حلولاً مشتركة. تمر بيوم متعب بعض الشيء وصعب وتشعر بأن الأمور تعاكسك ولا تسير كما تريد. لا تنظر إلى موضوعات قد تسبب الإحراج للحبيب. تراجع مكاسك وأرباحك خلال هذه الفترة ما يدفعك للبحث عن حلول. تحتاج إلى دعم الحبيب فأنت مشتاق له وللكلمات. عليك اليوم أن تتحقق من المعلومات التي تصلك قبل أن تتخذ قراراً بشأنها. تتضح الكثير من الأمور التي كنت تجهلها عن الحبيب.





## إعداد: نبيل الضيفي

المحاكمة التي أقامتها السعودية لتبرئ أحمد عسيري وسعود القحطاني من جريمة قتل جمال خاشقجي وتقتضي بإعدام 5 من صغار المنفذين، تثبت الجرم بحق محمد بن سلمان ومن تم تبرئتهم، ولا تنفيهِ. على الرياض أن تدرك أن العالم ليس غيبياً، وأنه يعي جيداً أنه لا يوجد قضاء في السعودية وأنها ستحاسب بعد ترامب!



Mahmoud Refaat



الأسباب التي قدمها أردوغان لشعبه لتبرير غزو ليبيا:

- كمال أتاتورك كان جندياً في ليبيا!
  - هناك مليون تركي في ليبيا إلى يومنا هذا!
  - الأتراك والليبيون شعب واحد!
  - كل هذا مؤشر إلى وجوب وجودنا هناك...
- يعني المسألة ليس طمعاً في النفط والغاز وأبار الغاز في سواحل ليبيا لا سمح الله!

## هدى جنات (الإعلام البديل)

العربية @AlArabiya 7 أكتوبر 2018

بالصور.. القنصلية السعودية في اسطنبول تنفي وجود خاشقجي  
#ara.tv/67taq العربية

الذين نفوا بالأمس وجود خاشقجي في القنصلية هم أنفسهم الذين ينفون اليوم صلة المتهمين بالجريمة. لا جديد. القصة هي القصة، والمسرحية هي المسرحية!

## د. تاج السر عثمان

من غرائب العرب تنظيمهم حملات لدعم مسلمين الإيجور ضد الصين، برغم أنه لم يسقط منهم قتيل واحد. بينما سقط في اليمن 250 ألف قتيل ولم يتعاطف منهم أحد. فقط لأن الذي يحرص ويقدم الدنيا ضد الصين هو الذي يحمي مجرمي اليمن، والذي جند مقاتلي الإيجور في سوريا هو الذي ينصرهم الآن باسم الإسلام!

## سامح عسكر

المقتنعون بأحكام سعود اندرتيكر في قضية مقتل خاشقجي هم ابن أبيه وهو، ويمكن ترمب إذا دفعوا له كم دولار، ومعاهم كم واحد مطبلاتي. وأما بقية العالم فجوابهم هو:

WE DONT BUY IT

## فؤاد إبراهيم

الذي أمر بقتل خاشقجي "بريء"، والذي استدرجه "بريء"، والذي أشرف على الجريمة "بريء"، والذي خطط للجريمة "بريء". لم يبق إلا أن تقول النيابة العامة "خاشقجي قتل نفسه وقطع جسده ثم أذابه داخل القنصلية لتشويه صورة محمد بن سلمان!"

## تركي الشلوهوب

بدل ما الثورة المشن منيحة تشكر الثورة المنيحة على غطاؤها، قامت سلختها قتلة! ما في وفاء!



Alii H Kowtharani

إلى أين تدور كرة الجهل فيك يا بلدي الذي كل لحظة تنمو وتنمو وتهوي نحو الحضيض؟! تخيلوا حالي مع بلادي في بلاد المهجر هي أنني أقلب صفحات الفيس ولا أرى إلا شذوذاً في الأخلاق، وتطرف الجهلة على العلم! وانبهاراً بصفحة طفلة لم تبلغ الحلم! وأسرى باعوا وطنهم، فباعهم من باعوا وطنهم له! وشخصاً يحرق نفسه، وموجة إلهاد وانتحار!



محمد حظل

عبدالمجيد الزندانى: "المسافة بين مصراعي باب الجنة 1273 كم!" لا حد يسأل أيش دراه الزندانى؟! مولانا فضل الباب وركبه بيديه الشريقتين!



سياف الغرباني

إذا كانت الطبعة الجديدة للعملة اليمنية ستؤدي إلى تدهور اقتصادي وانهار سعر صرف الريال مقابل العملات الأجنبية، فإن هذا التدهور قد حصل فعلاً بمجرد نزول هذه العملة للتداول في معظم المحافظات، ولذلك فقرار منع تداولها في بعض المحافظات لن يقدم ولن يؤخر ولا يشكل حلاً للمشكلة على الإطلاق!



عبدالكريم محمد عجلان

اللهم لا شماتة! تبكي اليوم وزارة الداخلية في حكومة "الشرعية" الرخوة من عدم صرف مرتباتها، وتشكي إلى الحكومة ورئاسة الجمهورية من تصرفات موظف زغير في البنك المركزي وامتناعه من صرف مرتباتها.

وعادها تحاجج بالقانون والإنسانية وتقول: "إن صرف مرتبات وزارة الداخلية وكل مؤسسات الدولة حق قانوني ومشروع مكتسب شرعته القوانين الإنسانية في كل العالم، ولا يحق لأي جهة أو شخص التلاعب في حقوق ومعاناة الموظفين، أو تحويل مؤسسات الدولة إلى مليشيات تخدم أجندات خاصة!"

الله على إنسانية ودولة حقوقية! طيب وينكم يا حكومة ملاعين الجدف، ووين إنسانيتكم المزعومة وعدالة قضيتكم وشرعيتكم الرخوة من أربع سنوات وموظفي الدولة بلا مرتبات! اليوم أدركتم معنى قطع المرتبات وحجم المعاناة وعرفت الإنسانية والحقوق المكتسبة حين طالكم الظلم، وقد كنتم من قبل وما زلتم لمن الغافلين والفاستدين ومليشيا الفساد ومافياته القذرة!

"هذا ما كترتم لأنفسكم فدوقوا ما كنتم تكنزون". وعادكم وعاد ويش قد اريتوا؟! فضحتونا.. حلق الله دقونكم!



Yasser Alsuwadi

المفصع "معين" يقر فصل فرع جامعة تعز بالتربة عن الجامعة واعتمادها جامعة مستقلة باسم جامعة الحجرية، وباقي قرار إعلان الحجرية والمحافظة جديدة. لكن لن يمتروا بنى بن بات طالما والقائد غزوان على قيد الحياة!



خليل الجهلاني

فيما إنفلونزا (H1N1) تفكك باليمنيين والمرضى يعانون من عدم وجود أسرة في المستشفيات، وزارة الصحة تدشن الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال!



Khalid Assaidi

من نكبات الدهر علينا أن السعودية جنبنا!



صالح مقبل فارع



لا نعرف الكثير من التفاصيل عن قضية مسلمي الإيجور في الصين، فالإعلام العالمي خاضع للشركات الرأسمالية، لكن ما نعتقد أنه القضايا التي تقف معها أمريكا ليست سوى "أحصنة طروادة" لتدمير الشعوب.

هل تذكرون الرئيس الأمريكي ريجن وهو يحث على الجهاد ضد الشيوعيين السوفييت، ويستقبل "المجاهدين" الذين صاروا لاحقاً إرهابيين في البيت الأبيض بحفاوة، يهدي إحدى رحلات المكوك الفضائي "كولومبيا"، للمجاهدين الأفغان، الإعلام الغربي يبرز صورة أسامة بن لادن باعتباره ثائراً ضد السوفييت.



زكريا علي



سجنوه في تعز وعذبوه حتى انكسرت ساقه، ثم تحرر من الأسر ليجد من عذبه أصبح أسيراً في أيدي رجال اليمن، انظر أخلاق اليمنيين الذين يأخذون أوامرهم من تراب اليمن، وقارنها بأفعال من يتلقون أوامرهم من ابن سلمان المنشار!



Mohammed ALKhdash





## طريق سوى النار

ادونيس

طريق سوى النار، جننا  
لا مجيء إذا لم يكن صاعقاً،  
وجننا  
لم تزل تكبر السجون  
والمناجى ترف مع الهدب،  
والخوف يعصف، والخائفون  
ورق، تكبر السجون.

# وباء غامض في شرعب السلام وفاة وإصابة 86 مواطناً

توفي 10 أشخاص في شرعب السلام بمحافظة تعز جراء تفشي وباء غامض وسط غياب الرعاية الصحية.  
وقال مصدر محلي إن عزلة بني سبأ في مديرية شرعب السلام شهدت 10 حالات وفاة بسبب الحمى القاتلة، بينهم ثلاثة من أسرة واحدة خلال أقل من 24 ساعة.  
وأشار إلى أن عدد الحالات التي وصلت إلى مستشفى السلام العام مصابة بالحمى القاتلة 76 حالة، فقط يوم أمس الاثنين بين الساعة 8 صباحاً والساعة الثالثة عصراً.  
وأوضح المصدر أن الوباء يصيب المريض بتوعك شديد مع حمى شديدة وطفح جلدي وألم في الحلق وإسهال حاد.  
وناشد المصدر السلطات الصحية والمنظمات سرعة إرسال الفرق الطبية والمساعدات الطبية لمحاصرة الوباء المنتشر في مناطق شرعب السلام.



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

الثلاثاء

24 كانون الأول / ديسمبر 2019

27 ربيع الثاني 1441 هـ العدد (350)

16

## كبسولات نظام

نعيش منذ بداية هذه الألفية زمن «الفوضى الموجهة» لتحقيق مأرب محددة، فوضى سمتها الولايات المتحدة عند تصديرها «الفوضى الخلاق» ، تجميلاً لمآلاتها المدمرة ونتائجها الهدامة. ولا توجد مضادات للفوضى عدا كبسولات النظام، فالأخير ضد للفوضى، وكلما كان النظام عادلاً وناجعاً، متيناً وناظراً، كان سائداً وراعباً.



الأهيم الحكيم

متانة أي نظام تأتي من جودته في تلمس احتياجات الواقع ومدخلاته وتبنيها على أمل نحو ممكن. وعدالة النظام تأتي من تجسيده مصالح عامة وعمومية الزاميته وامتثاله من دون انتقاء أو استثناء، لأن الانتقائية في التطبيق مع حالات بعينها أو أوقات بذاتها، توجد الاستثناء، والاستثناء إزيميل نخر أي نظام ومعول دكه، مواجهة الفوضى ومنعها لا تكون فقط بأخذ الاحترازمات الأمنية والاستعدادات المكثفة، واستتفار اليقظة وإحباط المخططات، ورفع حالة التأهب لمواجهة تداعيات الفوضى... هذا مطلوب، لكنه لا يكفي وحده، فالفوضى تعني انفلات السيطرة وانفراط خيط حبات المسبحة، ومنع ذلك يستدعي جرعات نظام مكثفة.

انضباط الأمن جيد، وتجويدة أكثر يحتاج مزيداً من جرعات النظام، التزاماً تاماً وعماماً وأكثر شفافية بتنفيذ مواد القانون ولوائحه، تجعله كما يقال «يقط المسمار»، أي لا تثنيه استثناءات أو انتقائية في تطبيق القانون على الجميع، ولا تكسره إجراءات متسرعة انفعالية أو غير مدروسة ارتجالية.

لا شيء كامل 100% فالكمال لله تعالى، سنناً وخلقاً وتدبيراً وتصريفاً، لكن الكمال البشري يظل هدفاً، ويستدعي بلوغه إخلاصاً تاماً مختبراً، واستشعاراً عملياً للمسؤولية، وإتقاناً فعلياً لأداء الأعمال، بتوظيف أقصى للمتاح من الإمكانيات، وبجرعات نظام التزاماً والزاماً، يحقق امتثالاً وانتفاعاً عاماً، ولا ينطوي على إخلال أو فشل أو ضمير.

يحتاج الناس في الظروف الطبيعية وبصورة أكبر في الحروب، إلى الشعور بأن هناك من يحس بهم ويدرك أحوالهم ويتمس بسعي عملي جاد لتخفيف معاناتهم... وسواء أثمر كثيراً أم قليلاً، لا فرق في محصلة زاد رئيس يلزم الناس للعيش وانتظارهم الغد، وأعني زاد الأمل في غد أفضل، إن نقد أو انعدم تكون الفوضى تحصل حاصل...

04



## مغترب يماني يقتل أمريكيين حاولا سرقة متجره

ذاتها.  
ويوم الخميس الماضي، أصيب المغترب اليمني في أمريكا عمرو فاضل برصاصة في الرأس، بعد محاولته التصدي لعصابة مسلحة اقتحمت متجره يعمل فيه بولاية «ميسيسيبي» بدافع السرقة. وقتل عشرات المغتربين اليمنيين في أمريكا خلال السنوات القليلة الماضية في حوادث السطو المسلح في مختلف الولايات الأمريكية.

بولاية كاليفورنيا، قتل اثنين من أفراد عصابة حاولت السطو على محله.  
وأوضحت أن المهاجم الثالث تمكن من الفرار بعد تبادل إطلاق النار مع المغترب الجماعي، مشيرة إلى أن الشرطة الأمريكية فتحت تحقيقاً في الحادثة.  
وأواخر نوفمبر الماضي، تمكن مغترب يماني يدعى علاء أحمد طاهر العودي من قتل مسلح أمريكي حاول السطو على متجره في الولاية

متابعات- لا

تمكن مغترب يماني في أمريكا مطلع الأسبوع، من قتل أمريكيين اثنين حاولا سرقة متجره برفقة لص ثالث في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.  
وقالت صفحة «المهاجر اليمني في أمريكا» إن المغترب اليمني عمر الجماعي، صاحب محل «سموك شاب» في مدينة فرزنو

## حسابات بنكية لدعم الصاروخية

تم أمس الاثنين فتح حسابات بنكية في البنك المركزي اليمني لدعم القوة الصاروخية.

وأعلن العميد يحيى سريع، المتحدث القوات المسلحة، في بيان له أمس،

أنه «استجابة للمطالبات والتفاعل الشعبي من قبل المواطنين تم فتح حسابات بنكية لدعم القوة الصاروخية عبر البنك المركزي اليمني».

وأشار إلى أنه سيتم استقبال التبرعات عبر حساب رقم (10262 - 1126) بالريال اليمني، وحساب رقم (1018 - 10262 - 01) بالدولار الأمريكي.

## ضبط 139 كيلوجراماً من الحشيش في البيضاء

تمكنت الأجهزة الأمنية في محافظة

البيضاء، يوم أمس، من ضبط 139 كيلوجراماً من

الحشيش المخدر.

وقال أمن المحافظة إن إحدى النقاط الأمنية بمديرية رداع

ضبطت الكمية في سيارة نوع «برادو» يقودها المدعو «ي.ح.ح».

ويرافقه شخص آخر.

وقد تم إحالة المضبوطات والمتهمين للنيابة العامة لاستكمال

التحقيقات.

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730



009671833768

info.yementhabat.org

0096777555661

www.yementhabat.org

## مؤسسة يمن ثبات التنموية

كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

